العدد ٤١٦ ٢١ يوليه ١٩٥٩ ٣٠ مليما

مع هذا العدد هدية

الكواكب

مجلة الترفيه للجميع



كلمة الاسبوع

تحتفل البلاد بالعيد السابع للثورة التى كانت نقطة تحول فى تاريخ الشرق العربى وقد كان للفن نصيب وافر فى هـذه النهضة المباركة التى انطلقت قوافلها مع ركب الثورة ، لتعيد بناء المجتمع على اسس راسخة من الحرية والكرامة ،ودعائم وطيدة من العدالة والحق والخير . وقد اهتمت الثورة بالنهوض بالفن لتحقيق هذا الهدف الخطير .

وكان أكبر مظهر لهذا الاهتمام انشاء وزارة خاصة للثقافة والارشاد ، تضم طائفة من الادارات لشئون المسرح والموسيقى والسينما والفنون الشعبية .

ثم خطت الثورة خطوة كبيرة اخرى فانشأت المجلس الاعلى للفنون والاداب ، وجعلته هيئة عليامستقلة ، تختص باقتراح الوسائل المختلفةللنهوض بالفنون ،ودراسة المشروعات والتشريعات اللازمة لتحقيق هذا الغرض .

وفى الحقل السينمائى قامت مؤسسة دعم السينما لتكون أداة مستقلة تعمـل للنهوض بالسينما

ومنذ أيام قليلة بدأ العمل فى انشاء مدينة الفنون بالهرم ، التى تضم معهد السينما الذى طالماناديا بانشائه لكى نرسى نهضتنا السينمائية على أسس من العلم الصحيح . ولن تمضى شهور قليلة حتى نرى عندنا معهدا حقيقيا للفنون المسرحية ومعهدا آخر للبالية ، وقد كانت كلهااحلاما تراود محبى الفنون ، فجاءت الثورة لتجعلها حقائق واقعة .

واهتمت الثورة برعاية أهـل الفن فاصدرت قانون نقابات المهن الفنية ، ثم عدلته على ضوء التجربة العملية ، وبذلك وضعت الاساس القانونى لرعاية المشتغلين بالفنون وتأمين مستقبلهم .

هذا بعض ما صنعته الثورة للنهوض بالفن والمشتغلين به فى هذه الفترة القصيرة أيمانا منها بان الفنون هى خلاصة ما فى الانسانية من جمال ، وانها أقرب الوسائل للنهوض بمعنويات الشعب ، والسير به فى طريق الحق والخير والجمال .







AL KAWAKEB

No. 416

21 - 7 - 1959

الكواكب

العدد ٤١٦

٢١ / ٧ / ١٩٥٩

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) اقليم مصر ١٥٠ قرشاصاغا ـ اقليم سوريا ٢٣٫٥٠ ليرة سورية ـ السودان ١٥٠ قرشاصاغا ـ لبنان ٢٣٫٥٠ ليرة لبنانية ـ السعودية والعراق والاردن وليبياواليمن وغزة ٢٠٠ قرش صاغ ـ الامريكتين ٨ دولارات ـ سائر انحاء العالم ٢٥٠ قرشا صاغا أو ٥١/٣ شلنا ـ وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ـ فى اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية أو بشيك ـ فى الخارج بحوالة نقدية (MONEY ORDER) او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة

الكواكب

مجلة اسبوعية تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : مجدى فهمى

الفن يحتفل بأعياد الثورة

الاوساط الفنية تموج بالنشاط والحركة الدائبة ، استعدادا لمشاركة الشعب العربى فرحته بالعيد السابع لثورة ٢٣ يوليو المباركة . ولكى نقف على نشاط واستعداد الاوساط الفنية تعال نستعرض معا برامج الاحتفالات التى تعدها هذه الأوساط ...

■ تبدأ احتفالات عيد الثورة السابع يوم ١٨ يوليو ، بحفل تقيمه نقابة المهن الهندسية على مسرحها تحييه مجموعة كبيرة من الفنانات والفنانين

■ وعلى الرغم من مأساة دندرة ، التى فجعت بها الاوساط الزراعية ، فان نقابة المهن الزراعية ستقيم حفلا صغيرا للمناسبة الجليلة

■ واعلنت عدة شركات عن برامج لاحتفالاتها بعيد الثورة السابع وفى الغالب ستحيى الفرق الفنية لهذه الشركات الحفلات الساهرة لها الى جانب المهرجانات الرياضية

■ وتقيم ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة حفلا ساهرا ليلة ٢٣ يوليو تحييه كوكب الشرق السيدة أم كلثوم فى نادى الضباط بالزمالك

■ والمسرح العسكرى سيقيم عدة حفلات تقدم فيها فرقته بعض المسرحيات الوطنية وبعض البرامج الترفيهية

■ وتسهر وحدات الجيش من الضباط والجنود فى حفلات سمر مع بعض الفنانين وتخرج فرق الجيش الموسيقية الى الطرقات والحدائق العامة لتقدم حفلاتها للجمهور فى الفترة مابين : ٢٣ و ٢٦ يوليو

■ اعدت وزارة الثقافة والارشاد القومى برنامجا ترفيهيا لافراد الشعب العربى ، فستعمل ١٤ وحدة « اراجوز » و « خيال ظل » فى الحدائق العامة ، وسيقدم مركز الفنون الشعبية حفلات عامة لعرض الفن الشعبى فى الميادين العامة وفى معرض الجزيرة

■ ستفتتح بعض البيوت الاثرية، كبيت « السنارى » بالسيدة زينب، وبيت الغورى ووكالة الغورى بالغورية وستكون هذه البيوت مراكز ثقافية ومعارض للفنون الشعبية ، ويقدم فيها « التحطيب » و « رقص الخيول »

■ سيحتفل يوم ٢٣ يوليو بوضع حجر الاساس لمدينة الفنون بالهرم فى حفل كبير ، وتقام بهذه المناسبة حفلة ساهرة كبرى يشترك فيها جمع من الفنانين والفنانات

■ اعدت ادارة السينما بوزارة الثقافة ، عددا كبيرا من الافلام الترفيهية والثقافية تعرض على الجماهير كل ليلة فى الحدائق العامة والميادين

■ تقدم فرقة القاهرة السيمفونية حفلة ساهرة فى نادى الجزيرة

■ تتكون فى المسرح القومى ثلاث شعب تقدم مسرحيات وطنية فى القاهرة والاسكندرية والاقاليم فى وقت واحد . وستقدم الشعبة التى ستعمل فى القاهرة مسرحية « صلاح الدين الايوبى » وتتخذ من القلعة مسرحا طبيعيا لاول مرة

■ اعد مكتب وزارة الثقافة والارشاد بالاسكندرية برنامجا للفنون الشعبية ورقص الباليه وبعض الفنون الاخرى الى جانب الافلام السينمائية وقد استعان المكتب بفرقة اوركسترا القاهرة السيمفونى لاحياء حفلة فى الاسكندرية يوم ٢٧ يوليو

■ جندت اذاعة القاهرة كل برامجها وكل موظفيها للاعداد لحفلات عيد الثورة السابع ، فعلاوة على الاغانى الوطنية التى يقدمها كل المطربين والمطربات ستذيع الاذاعة السهرة التى تحييها كوكب الشرق ، ام كلثوم ، فى نادى الضباط بالزمالك وكل السهرات الاخرى التى تقام احتفالا بالعيد . واعدت مراقبة المنوعات اربعة برامج خاصة : « من أجندة الثورة » وهو صورة كاملة يسردها المذيعون لاهم ماحققته الثورة المجيدة فى النواحى المختلفة . و « قصة اربعة ايام خالدة » . وستستضيف الاذاعة اربعة من الضباط الاحرار ليرووا قصة الثورة المجيدة من فجر ٢٣ يوليو الى نهاية يوم ٢٦ يوليو . و « الشباب والثورة » . وهو برنامج خاص عما حققته الثورة من مشروعات لصالح الشباب العربى والرابع والاخير « عودة عيسى بن هشام » وهو برنامج طريف يحكى قصة شخص لم يسمع بالثورة وحضر الى القاهرة ، وسيطوف به المذيع على العاصمة ليشاهد اهم معالمها والمشروعات العمرانية الجديدة التى تمت فى عصر الثورة ، ومنها كورنيش النيل والمساكن الشعبية ومدينة المقطم ومصنع الحديد والصلب والمصانع الحربية وغيرها

■ وتقدم مراقبة التمثيليات مفاجأة كبرى تجعل المستمعين يجلسون الى اجهزة الراديو مترقبين . والمفاجأة عبارة عن تمثيلية فى سبع حلقات كتبها الرئيس جمال عبد الناصر ، ويخرجها يوسف الحطاب . وتمثيلية من أربع حلقات بعنوان « سبع سنوات » عن الاعمال المجيدة التى حققتها الثورة . وهى عبارة عن قصة احد المواطنين الذين عاصروا الثورة كتبها محمود صبحى ويخرجها محمود السباع . ثم حلقات جديدة من برنامج « ٤ شارع الشريفين » ، ويقدم صلاح بيومى برنامجا بعنوان « كان ياما كان » الفه عبد القادر التلمسانى وهو يروى قصة ملك طاغية ظالم ، سر قوته : « فولة فى بطن غولة » ويأتى الشاطر حسن فيقتل الغولة ويخلص الشعب من شرور الملك الطاغية الظالم

■ وعواطف البدرى تقدم برنامجين « ابناؤنا والثورة » وهو حصر لما فعلته الثورة لصالح الابناء . «وانسانية الثورة » وهو عن اللمسات الانسانية التى استوحت فيها الثورة صالح الشعب

■ وهناك برامج ترفيهية فى «ساعة لقلبك » و « جرب حظك » و« فكر معانا » و « مايطلبه المستمعون » و « حول الاسرة البيضاء» و«مشوهى الحرب »

■ تساهم المعاهد الفنية الموسيقية والتمثيلية ومعاهد الفنون الجميلة فى الاحتفال بالعيد ، باقامة حفلات فى مراكزها وعلى مسرح الازبكية الصيفى على الرغم من انها جميعا فى أجازتها السنوية

■ تقدم فرقة يوسف وهبى مسرحية عن الثورة

■ جميع دور السينما ستقيم حفلات نهارية اضافية بأسعار مخفضة

■ مصلحة الاستعلامات ستعد موكبا للزهور وستقدم وحداتها السينمائية افلاما قصيرة ملونة عن « مشروعات الثورة »



ماجدة :



كيف تلقوا النبأ السار؟

فى فجر يوم ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ،اطلق الاحرار من ضباط الجيش صيحة الحرية وأعلنوا ثورتهم المجيدة على الظلم والذل والاستبداد واشرق صباح رائع ، تمشى الحرية فى ركابه ، وصحت بلادنا على النبأ وخرج الشعب يهلل ويكبر لضباطه الذين القوا عن كاهله نير الاستعباد

كانت النفوس قد ضاقت بوطأة الفساد الذى اشتد ، والمجون والعبث اللذين اتسمت بهما أساليب الحكم الذى كان أداة فى يد ملك ظالم مستبد ، ورفع المؤمنون بوطنهم وجوههم ينتظرون الفجر يشرق على الافق .

وما تأخر الفجر الوضيء بنور الحرية ففى فجر ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ثار جيش البلاد وضباطه ليردوا للشعب حريته وأمنه ورضاءه وكرامته . ومنذ اللحظة الاولى عمت الفرحة النفوس وتقبل الناس النبأ بسعادة غامرة واحساس السجين الذى يرى النور ويعود الى الحياة .وهاهم بعض اهل الفن يحدثوننا عن اللحظات التى تلقوا فيها النبأ التاريخى

شادية ، استيقظت لتجد والدها يشرح للاسرة معنى بيان الثورة الاول . قالت شادية :

ـ استيقظت من النوم على صوت ابى وهو يشرح لاسرتى معنى البيان الثورى الذى اذاعه الراديو . ولم اكن قد سمعت البيان ، ولكن الاذاعة توقفت فجأة لتعيد اذاعة البيان مرة ثانية ، وفهمت دون حاجة الى شرح ان الجيش قد ثار ليحرر البلاد من الطغيان والفساد والحكام الذين تركوا الشعب لقمة سائغة للمستعمرين،لقد كنا نحن افراد الشعب نحس بالفساد والظلم والطغيان ، ونعانى منهـا الامرين ولكن أحدا لم يجرؤ على الثورة ، وجاء الجيش ليعبر عن ثورة الشعب ضد الظلم والطغيان

وشكرى سرحان ، شاهد طرد الطاغية فى الاسكندرية ، قال :

ـ أخذنى الحماس بعدان استمعت لبيان الثورة الاول ، وسارعت الى صديق من الصحفيين استفسر منه عن حقيقة النبأ ، فسمعت ان قوات الجيش قد خرجت من ثكناتها ثائرة لتنقذ الشعب من الظلم ، وقضيت ايام ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ يوليو فى القاهرة أتتبع الحوادث وأرى واسمع كل تطوراتها عن قرب وفى صباح ٢٦ يوليو سافرت الى الاسكندرية لبعض العمل . فاذا بى أمام مفاجأة . كانت الجموع الزاخرة تتجمع بالقرب من راس التين تشهد طرد الطاغية الاحمق ورأيت بعينى راسى السفينة التى اقلته مطرودا وهى تقلع لتغيب فى البحر ، وساعتها هتفت : «جاء الوقت الذى تتحرر فيه بلادى .»

ومديحة يسرى ، كانت تصطاف فى الاسكندرية عندما سمعت النبأ، قالت مديحة :

ـ كنت أقضى جانبا من الصيف فى الاسكندرية ، وكنت قد نزلت بأحد الفنادق ، واستيقظت فى ذلك اليوم مبكرة على أصوات الناس فى الشوارع، وعلى لغط فى بهو الفندق ، ونزلت لاجد جمعا كبيرا من النزلاء قد تجمعوا فى البهو وهم يتساءلون : « ماذا هناك ؟ » ولم يستطع احد ان يتكهن بما حدث ، وان كنت قد احسست ان هذا الذى يحدث وراءه خير عميم، الى ان جاء يوم ٢٦ يوليو : يوم قرر الجيش ان يقضى على الفساد فطرد الملك الطاغية المستبد ، وعرف الناس حقيقة الثورة المجيدة التى استهدفت اعادة الحرية والكرامة والعزة لشعبنا

ويحيى شاهين . تتبع الاحداث بشغف . قال يحيى :

ـ أذيعت أنباء ثورة الجيش ، فمضيت أتتبع الحوادث باهتمام كبير، وكنت أشعر ان المحاولات التى يبذلها الطاغية لاسترضاء الثورة واغراء أبطالها بالمناصب لكى يبقى على نفسه تشبه محاولات المحتضر الذى يحاول ان يمسك آخر انفاسه دون جدوى. وفى يوم ٢٦ يوليو عرفنا ان الطاغية لابد ان ينزل عن العرش ويرحل الى غير رجعة ، ومضينا نترقب الموعد الذى ضربته له الثورة ، وهو السادسة مساء ، باهتمام . وحان الموعد واذاع الطاغية بيانه المشهور الذى نزل فيه على ارادة أبطال الثورة ،واشرق النور وعمت الفرحة ورقص الشعب فى الطرقات والميادين

وماجدة لم تكن تنتظر اذاعة الاخبار، بل كانت تسعى اليها . قالت ماجدة :

ـ سمعت نبأ اعلان ثورة الجيش يوم ٢٣ يوليو ، وأحسست أن لهذا النبأ أهمية كبرى فى حياة شعبنا ، شعرت اننا مقدمون على احداث لم تشهد مثلها منذ مائة وخمسين عاما وكنت أتتبع الاحداث ، ولم يكن اهتمامى يقعد بى فى انتظار الاخبار، بل كنت أطوف بدور الصحف والتقى بأصدقائى من الصحفيين لاعرف منهم آخر الاخبار ، وسمعت ان هناك مقابلة هامة بين رئيس الحكومة ، وكان على ماهر ، وضباط الثورة : وأحسست ان هذا اللقاء سيكشف عن أنباء هامة جدا ، وبالفعل جاء يوم ٢٦ يوليو ليحمل اعلان طرد الملك السابق ونجاح الثورة



مديحة يسرى : كانت فى الاسكندرية وظلت تجهل الحقيقة حتى يوم ٢٦ يوليو ، عندما طرد الملك الطاغية

الكل يغني .. في عيد الثورة

تحتفل البلاد يوم ٢٣ يوليو بعيد ثورتها المباركة السابع ، والاحتفال بالثورة هو تعبير عن الفرحة ، تعبير عن الاعتزاز بالحرية التى اشرقت انوارها فى فجر هذا اليوم المجيد ، وتيمنا بالكسب الوطنى الذى حققته الثورة فى كل الميادين ، والنصر الذى احرزته جمهوريتناالفتية فى الخارج والداخل

والفن سباق دائما الى المشاركة فى فرحة الشعب العربى واعياده الوطنية ، وقد جند الفنانون انفسهم للمشاركة فى الاحتفال بعيد الثورة السابع



ام كلثوم

كوكب الشرق ، السيدة أم كلثوم ، ستغنى اغنية جديدة ، كتب كلماتها الشاعر محمود حسن اسماعيل ، ووضع لحنها الموسيقار رياض السنباطى، تقول الاغنية :

زيدي انوارك زيدينا   وامض للشمس وادينا
ما زال ضياؤك يهدينا   وينور قلب ليالينا
الفجر الحر شهدناه   بعثا يتالق بسماك
يحيي الايام ويقيها   بالنور صباحك ومساك
والنصر ترفرف بشراه   وتضيء بها كل خطاك
سيري ويداك بايدينا
لنحقق كل امانينا
اسقينا لحنك عربيا   بالعزة يشرق لضحاك
كم هز بروعته الدنيا   ورواه مدار الافلاك
بردى للموكب غناه   والنيل سقاه وسقاك
وهتاف الوحدة يشجينا
ويبارك عودة ماضينا
واليوم سماء عربية   وقلوب تخفق بهواك
طافت برحيق الحرية   وبكل نشيد لعلاك
بدم الاحرار كتبناه   فى كل جبين بحماك



فريد الاطرش

والموسيقار محمد عبد الوهاب ، ينشد اغنية من كلمات احمد شفيق كامل ، تقول :

يا نسمة الحرية   ياللى مليتى حياتنا
يا فرحة رايحة وجاية   بالحب فوق جنتنا
ولا حلاوة المية   فى الصحرا للعطشان
حلاوة الحرية   لشعب شاق حرمان
من فرحتنا بحريتنا   اللى بصبر سنين نلناها
عايزين نورها عايزين خيرها   يسعد كل بلد ناقصاها
ونسمة الحرية   اللى بتملا حياتنا
يملا جمالها الدنيا   بالحب من جنتنا
احنا سلام ومحبة   لكل شعب حبيب
عايشين حياتنا احبة   للناس بعيد وقريب
نرسم احنا طريقنا بروحنا   زى صالحنا وزى هوانا
لا يودينا ولا يعود بينا   راى غريب من بره حمانا
ونسمة الحرية   اللى بتملا حياتنا
يملا جمالها الدنيا   بالحب من جنتنا
وطن العروبة وطنا   والخير بحاله فيه
رجع مصيره لايدنا   واحنا اللى راح نبنيه
بين زراعتنا تدور صناعتنا   والخير يبقى خيرين فى ايدينا
وبمدافعنا من مصانعنا   نحرس حرية اراضينا
ونسمة الحرية   اللى بتملا حياتنا
يملا جمالها الدنيا   بالحب من جنتنا



عبد الوهاب

وصباح تغنى من كلمات عبد العزيز سلام ولحن بليغ حمدى اغنية تقول :

فات عام بعد عام   على ثورة كرام
ردت روحنا فينا
وحمامة السلام   طايرة بالسلام
بترفرف علينا

ونجاة الصغيرة ، تنشد من كلمات محمود اسماعيل جاد ولحن فؤاد حلمى اغنية مطلعها :

قادوا الشموع زي البـدور بتلالى
ومنورين وادى العـروبة الغـالى
يوم عيد ميلاد ثورة عـزيزة علينـا
ثورة بنت للحـر مجده العـالى

ويغنى فريد الاطرش من تلحينه وكلمات عبد المنعم السباعى . هـذه الاغنية بعنوان « الدم يحن » :

ابن العـرب للعرب   والـدم ما يهونشى
والحـر مهما اتغلب   يصبر ما يخونشى
دقوا الطبول يا عرب   لذكرى ثورتنـا
والسعد كله انكتب   فى حفـل وحدتنـا
والبعد مهما يطول   مسيره بكره يزول   وان جه ما بينا عزول
ح نقول له روح امشى
وابن العـرب للعـرب
ثورتنا ثورة قـلوب   تبنى وبتشـيد
ثورتنـا خلت شعوب   ع المجـد تتعـود
وابن العـرب للعـرب

واغنية عبد الحليم حافظ كلمات مرسى جميل عزيز تلحين محمد الموجى وتقول :

يا شـمعدان بسبع شمعات   على البـر نورك بيـلالى
سبع سـنين بسبع بركات   افراح فى أفـراح طـوالى
ولسه راح نسقى الشربات   من ميـة السد العـالى

واغنية شادية من كلمات مأمون الشناوى وتلحين منير مراد وتقول :

عـربى فى كلامه   عـربى فى سلامه
حتى ابتسـامه   حتى خصـامه
عربى وعربى
انسـان يسـالم   اللى يسـالمه
شجـاع مايخضـع   لحـد ظـالمه
لكل عربى يحن دمه   عربى اصيل   طبعه جميل   مالوش مثيـل
عربى وعربى

واغنية هدى سلطان من كلمات على الفقى وتلحين حسين جنيد وتقول :

كورس : احكى للدنيا واقول ازاى بقينا
فى الوطن أسـياد لمـا هدينا الفسـاد
قمنا وبنينـا عزة الاجداد
واللى راح منـا رجع تانى فى ايدينـا
بعـد الاستعباد
هـدى : احكى يا يوليـة قصـة الثوار
واروى للدنيـا ثورة الاحـرار
احكى يا يولية واروى للدنيـا   قصـة الثوار ثورة الاحرار

واغنية فايدة كامل من كلمات اسماعيل الحبروك وتلحين عبد الرحمن الخطيب وتقول :

الشعب . الشعب . الشـعب   ماشى ف طريق طويل مقلش مستحيل
ولا قال على حاجـة صـعب   الشـعب . الشـعب . الشعب
من يوم ما ثار وقادهـا نـار   طلع بايده نور النهـار
وشاف طريقـه   الشعب . الشعب
وخـد حقـوقه   الشعب . الشعب
ماشى فى طريق طويل

ويغنى محمد قنديل من كلمات صلاح جاهين وتلحين احمد صـدقى وتقول :

اعملنا مفتاح يا ابن العرب فتاح   على كل باب للخـير
اسوان ملانه حديد   انهض ومد الايد   متمدهاش للغـير
يا ابن العرب
اسوان بنت بنوت المجد خاطبها   ليها ميعاد مثبوت توفى حبايبهـا
ابعت سـلام م القلب   ويا الحـديد والصـلب
اعملنا مفتاح يا ابن العرب

ونشيد الاتحاد القومى الذى سيردده طلبة المدارس والجامعات صباح ٢٣ يوليو امام الرئيس جمال عبد الناصر فى ميدان الجمهورية وضع كلماته عبد الله شمس الدين ولحنه فؤاد حلمى وعلى اسماعيل ويقول :

دعانا المجد فانتفضت قـوانا   وعاد النـور يشرق فى حمـانا
خـرجنا للحيـاة على نداء   الى الحـرية الكبرى دعانا

* * *

على نهضتنا طلع النهـار   وثورتنـا صعود وانتصار
ونبتنا بنـاء وانطـلاق   وعزتنـا لامتنـا شعار
على ارواحنـا اخذت عهـود   وفى عزماتنـا هـول ونار
سنحيا للعـروبة نفتديهـا   وبذل الروح مجـد وافتخار


صباح


ليلى مراد


نجاة الصغيرة


كارم محمود

أول حديث لشادية بعد الطلاق

أنا اليوم سعيدة

جربت حظي مرتين



لن أتزوج أبداً

استعادت شادية حريتها ، وارتاح بالها وارتاح ضميرها كما تقول ، فاستعادت خفتها ومرحها ودلعها ونزقها الذى يجعلها اشبه بالطفلة الصغيرة المرحة . ورغم هذا فقدخف وزن شادية بمقدار ٢ كيلو ، لا عن هم وحزن ، ولكنه نقصان مقصود سببه « الريجيم » لانها تستعدللظهور فى عدة افلام ، و « السينما تحب الخفية » كما تقول شادية

وشادية تعتقد ان الزواج كالموت يأخذ الانسان على غفلة منه ،ولايترك له فرصة ، قالت شادية :

— الزواج قسمةونصيب .والانسان لايستطيع ان يقرر مصيره او يعارض قسمتهونصيبه . **وانا فى الوقت الحاضر لا افكر فى الزواج** . كل تفكيرى ينحصر فى عملى

وسألنا شادية :

• اكثر من مصدر يؤكد ان قلبك مشغول بشخص اخر ، وان هذا هو سبب اصرارك على الطلاق ؟

واسرعت شادية تجيب :

— الناس لازم يقولوا كده . لازم يعتقدوا ان هناك شخصا اخر فى القلب . ولكن **اقسم لكم ان قلبى خال . ليس هناك رجل اخر فى حياتى** وسبب الطلاق واصرارى عليه اننى لم اكن سعيدة ، كنا تعيسين كزوجين . ولقد تكونت لدى فكرة سيئة جدا عن الرجال ، ومحال ان اتورط مرةاخرى مع رجل . انا لا اعيش فى قصة حب كما يقول البعض . هو انا مجنونة حتى افكر فى الارتباط بحب جديد . توبة . توبة من الحب . توبة

وقلنا لها :

• الى هذه الدرجة تكرهين الحب ؟

فأجابت :

— انا الان لا استطيع ان اقطع برأى فى الحب . لقدصدمت منه ،وخرجت من حبى الاخير بتجربةمريرة . ورأيى الان فى الحب ، لو ابديته لما كانت له قيمة . ومستعجلين ليه ؟ انتظروا فترة تم اسألونى عن الحب . على الاقل تكون اعصابى استراحت ويكون رأيى فى الحب له قيمة ونصيحتى بالنسبة له تفيد خلق الله من المحبين اما نظرتى الان للحب ، فهو عندى مر امر من الصبر . واى شىء اخر فى الدنيا عندى احلى من الحب ... **واذا كان الحب مرا ، فالزواج امر منه** ، وعلى رأى المثل : اسأل مجرب ولا تسأل طبيب

• ولكن المثل يقول ايضا : ليس هناك ماهو اقوى من الحب ، فما رايك ؟

— لا . التفاهم والعشرة الطيبة اقوى من الحب . ان الحب قد لايدوم بينما يدوم التفاهم وتدوم العشرة ، وهما معا اساس للحياة الزوجية السعيدة ، ومع الايام يخلقان الحب المنشود القوى الذى لاتحطمه الاعاصير

• وشادية تعطى الفتاة المقدمة على الزواج نصيحة فتقول :

— قبل ان تتزوجى يا فتاتى ، احرصى على ان تكون اخلاق زوجك المختار تلائم اخلاقك ، وطبعك يوافق طبعه ، واحرصى على ان تتبادلا الاحترام والثقة ، وبعد ذلك سيأتى الحب من نفسه ليظلل حياتكما

وشادية تحب الاطفال « موت » . كانت تريد عندما تزوجت فى المرة الاولى ان تنجب نصف دستة ، الا ان الظروف لم تحقق لها املها ، وهى كثيرا ماتقوم فجأة بجولة على بيوت اخوتها واصدقائها لتفرغ حنان الامومة المختزن فى صدرها على اطفالهم وسألناها :

• هل معنى هذا انك ستتزوجين من جديد لتنجبى الاطفال ؟

واجابت :

— لن اتزوج ابدا . لن افكر فى الزواج مطلقا . لقد جربت حظى فى الزواج . ولن اعاود التجربة حتى ولو كان هذا فى سبيل انجاب الاطفال

وعللت شادية الفشل الذى يصاب به الفنان او الفنانة فى الزواج قائلة:

— فشل الفنان او الفنانة فى الزواج سببه الاشاعات التى تقويها الصحافة عندنا ، فقبل الزواج وفى مرحلة الخطبة تكثر الاقاويل وتنتشر الاشاعات بشكل يحير الفنان ولا يدع له مجالا للتفاهم مع من اختارها زوجة . وتكون هذه الحيرة سببا فى التعجيل بالزواج . ويتم الزواج قبل ان يفهم احد الطرفين الاخر ، ويترتب على سرعة الزواج ، سرعة الفشل وحدوث الطلاق ، ولهذا فانا احبذ ان تكون فترة الخطبة طويلة لكى يفهم كل من الزوجين الاخر . وانسب سن للزواج بالنسبة للرجل هو الثلاثين ، وبالنسبة للمرأة هو الخامسة والعشرين فالمرأة فى هذه السن تكون قد فهمت الحياة وتستطيع تحمل مسئوليات الزواج

واخر اخبار شادية انها تحفظ عدة اغان لافلام مختلفة ، منها اغنيتان لبليغ حمدى هما : « حمادة » و « مكسوفة » وتقوم بتفصيل مجموعة كبيرة من الفساتين

سيد فرغلى

من الدير إلى المسرح

بيروت من مكتب « الكواكب »

شيء واحد كنت ابحث عنه كلما رايت هذه الحسناء اليافعة على خشبة المسرح وهى تؤدى بعض الاغنيات ذات اللون الشعبى المرح ، وقليلا من الرقص فى « روب » كثير الاحتشام ...

الشيء الواحد الذى ظل يحيرنى طوال اشتغال هذه الصبية بما يسمونه « الفن » اكتشفته مصادفة فى احدى امسيات الربيع ..

كنت أعرف أن ام هذه الحسناء التى غدت صبية تضج أنوثة وتشع فتنة واغراء، كانت قد نذرتها لخدمة « الرب » فى « الدير » وفعلاماكادت تبلغ العاشرة من سنى حياتها حتى ادخلتها دير الراهبات ..

واتفق أن أعد الدير حفلتهالسنوية وهى تمثيلية فكاهية قام بتمثيل أدوارها فتيات الدير الصغيرات ،وقامت بالدور الرئيسى تلك الصبية التى انتزعت اعجاب الجميع بتأديتها للدور الذى اسند اليها فى كثير من الفطنة والاصالة الفنية الصحيحة ..

ومنذ ذلك الحين والصبية تتطلع الى بعيد .. الى خارج اسوار الدير.. حيث الحياة ... والمرح .. والفن..

وفى الاجازة السنوية التى أخذتها تلك الصبية ، عائدة الى البيت كان القدر يرسم لها طريقا جديدا غير الطريق الذى ارادته لها والدتها ،



سمورة : نذرتها امها « للرب » . فماكادت تبلغ العاشرة من عمرها حتى ادخلتها احد « اديرة » الراهبات لكى تفى بالنذر

إذ ساق اليهم احد المشتغلين بالفن يومئذ وكان يلقب بشيخ الفنانين لعلو كعبه فى هذا المضمار .. وما ان اعرب لاهل الفتاة عن عزمه الاكيد لاعدادها للمسرح ، حتى كانت الطفلة تتعلق به وكأنها رأت فيه الامل الذى كانت تبحث عنه خارج اسوار الدير ... وما هى الا سنوات حتى غدت احدى نجوم المسرح ...

ووراء هذا السر فى حياة « سمورة » سر آخر .. صبية حسناء تبحث عن الحب ... الحب الذى كان يتأجج فى اعمق اعماقها منذ وعت الحياة .. فقد كان كيوبيد يلهو بسهامه فاذا به يصيب قلب الصغيرة وابن الجيران الذى لم يتجاوز التاسعة من عمره.

كان نوعا من الحب الجديد .. ولكنه نما فى قلب تلك الصبية كالبذرة فى الارض الطيبة ..

انها ما تزال تذكر ذلك الطفل الذى حاول ان يجلب لها من شجرة التوت « صغار » العصافير فوقع على الساقية التى احتضنته لتأخذه الى الحياة الابدية ..

ولايزال حب هذا الطفل يستقر فى أعماق الصبية .. الحب الذى لايمكن ان يؤذى احدا .. لأنه حب الطفولة والبراءة ..

أحبت غروب الشمس ، فغدت تسير فى كل يوم نحو الشاطىء تتأمل الغروب الذى يشبه لحظات الوداع ..

قالت لى وفى عينيها السوداوين شىء مبهم ولكنه جذاب

– ترى هل أعثر عليه ؟

قلت : « ماهو ؟ »

قالت : الانسان الذى يفهمنى .. يفهم الحب روحا تعانق روحا ، وحلما نسعى معا لتحقيقه ... أريده انسانا جميل الروح لا الجسد .. انسانا أفهمه ويفهمنى .. صدقنى انى لا احب « الرجل » « الدون جوان »

ووقف « الجرسون » يقطع بيننا حبل الحديث ، وبسرعة قلت له : « مكرونة » !

وضحكت بدورها وهزت رأسها ..

اى نعم .. انها تحب « المكرونة » .. ولقد احبتها يوم زارت مدينة أبى الهول .. انها لا تزال تذكر ليالى القاهرة عند سفح الاهرامات ، وامسيات سبتمبر فى المقطم والموسيقى الصاخبة « بالفونتانا » الغانية على ضفاف النيل ..

صبية حسناء ذات شعر اسود وعينين سوداوين كأنهما النور فى العتمة ، قوامها ممشوق كعود الخيزران يضج أنوثة ويشع بالفتنة ...

هذه هى « سمورة » الفنانة التى تركت الدين الى المسرح والصبية الحالمة التى تبحث عن الحب ... ولا تجده ..!



الصبية الفاتنة التى يضج جسدها بالفتنة والاغـراء عرفت الحب فى التاسـعة ، وكبر معهـا حبهـا



ان سمورة تحب « المكرونة » تعلقت بهـا بعد زيارة لهـا للقاهـرة حيث ذاقتهـا وعشقتهـا ...

الريس صابر رجل طيب



للمخرج عاطف سالم

ابناء الصعيد ، ذوو الوجوه السمراء بلون الحنطة ، اصحاب نخوة ورجولة وفداء ، وانني وان كنت عشت مع سذاجتهم الا ان كرمهم وشهامتهم اسراني ... وأروى هنا جانبا من الذكريات الضاحكة وانا مع « الصعايدة » وجها لوجه ..

فى فيلم « صراع فى النيل » قضيت أربعين يوما كاملة فى مركب . فان قصة الفيلم تدور فى هذا المركب الشراعى ، وقد قررت أن أعمل كل جهدى لاقترب من واقعية الحياة فى المركب ، ولاقدم بصدق تلك الحياة التى يحياها هؤلاء الصابرون ... هؤلاء الذين لم تتغير حالهم منذ عهد الفراعنة الى اليوم ...

واتفقت مع ريس اسمه الريس صابر . وهو مراكبى مشهور فى العياط على أن يؤجر لنا مركبه ويعاوننا برجاله هذه المدة . ولاحظنا من الريس صابر تفانيا فى العناية بنا وتنفيذ أوامرنا فقررنا أن ياكل معنا طوال المدة من باب الكرم . وفي أول يوم جاء محمود فريد مدير الانتاج بكبيبة لنا ، وراح يوزع علينا ، وأعطى للريس صابر ورجاله ... ومضينا فى العمل بلا توقف حتى أشرفت الساعة على الخامسة فاذا بالريس صابر يهمس فى أذنى :

ـ استاذ ... تقدر تروح تتغدى

فسألته فى دهشة :

ـ تتغدوا ازاى ... انتو ما اتغديتوش ...

ـ لا ما حصلش

وسألت محمود فريد فقال انه أعطاهم كبيبة ، وعدت الى الريس صابر بهذه المعلومات فقال لى :

ـ قصدك على كور الفول السودانى دى ...

ـ دى لحمة يا ريس صابر

ـ لحمة ايه يا أستاذ صلى على النبى أمال .. داحنا لقحناها فى الميه بقت زى السمك

ـ رميت الكبيبة فى الميه يا ريس صابر

ـ أمال يا أستاذ ... هو انت قالوا لك علينا صعايدة قوى .. احنا من العياط .. يعنى اترقينا شوية

●

وكان بين أحمد الحداد والريس صابر مناوشات لا تنتهى . فان أحمد الحداد كان يقلده فى كل ما يقول ، ويدس له باخبار كاذبة تجعله يسالنا أسئلة غريبة . حدث ونحن بالقرب من القاهرة أن أحضر محمود فريد طعاما لنا من أحد المحلات المشهورة . وكان الطعام فى علبة من الورق المقوى ، ملفوفة بورق جميل ... ووزع محمود فريد الطعام علينا ... بما فينا الريس صابر ورجاله ... ومرة أخرى جاءنى الريس صابر وطلب منى أن اسمح له بتناول طعام الغداء

ـ أمال عملت ايه بالعلبة الى معاك ...

ـ حا خدها أوديها للترزى ... ربنا يخليك لنا يا استاذ

ـ ترزى ايه يا ريس ... ده أكل ...

ـ والله يا شيخ أنا افتكرت كسوة من عند بنزايون ...

وسكت الريس صابر وبحث بعينيه عن أحمد الحداد الذى كان يلتهم طعامه فى أقصى المركب ثم قال لنا :

ـ الله يجازيه المدعوق الى اسمه أحمد ده ..

ـ ليه يا عم صابر ...

ـ أول ما شاف العلب قام سلم علي وقال لى مبروك الكسوة الجديدة .. أوع تفكها الا عند الترزى علشان جلبيتك انت من قماش غالى ... أغلى من قماش رجالتك ... ويمكن رجالتك لما يشوفوه ياخدوا على خاطرهم !

ـ طيب ورجالتك عملوا ايه ؟

ـ ولا حاجة ... هم برضوا ما فكوش العلب بتاعتهم لان احمد الحداد قال لهم نفس الكلام اللى قالولى .

●

وصادفتنا متاعب كثيرة ونحن نلتقط مشاهد الفيلم فى الاقصر ، فان السينما مسالة تثير الفضول عند أبناء الصعيد ولهذا يتجمعون حولنا وتضيع ساعات فى اقناعهم بما يجب أن يفعلوا اذا وقفوا متفرجين . وقد أفقد أعصابى فاثور على أحدهم وألمح على وجهه الغضب فيدركنى الخوف لاننى أعلم ان الروح فى الصعيد تساوى احيانا روح دجاجة . فقررت أن أستنجد بالبوليس ليحرسنا ويحمينا ويتولى التفاهم مع العصاة ... واحد الذين اغلظت لهم القول كان شابا أسمر ، ولكنه سرعان ما ابتسم لما فهم لماذا كنت عصبيا ، وبدا واضحا انه صفح عنا ، لانه تطوع بتقديم كل معونة لنا . وصار صديقنا ، وتسلل الى قلبه أحمد الحداد وعبد الغنى النجدى ... لانه اعتبرهما « بلديات » ، اذ كانا يتحدثان بلغة أبناء الصعيد

وذات يوم دعانا الشاب الاسمر الى العشاء عند ابن عم له عمدة احدى القرى بجوار الاقصر

أنا شخصيا توجست خيفة من الدعوة . وقلت لهم ان علاقتنا بهذا الشاب بدأت باهانة وجهتها اليه ، وانه لن يغفر ، وانه تسلل الينا بالصداقة ليستدرجنا الى قريته ويثار لنفسه

ووجدت من جميع الزملاء ميلا لتلبية الدعوة ، فقبلتها معهم مع التمسك بتحفظاتى ... ووجهة نظرى فى الخوف الشديد

وركبنا سيارة انطلقت بنا الى القرية على طريق زراعى وعر ، وثار الغبار فحجب رؤية ما وراءنا من معالم . وهبط الظلام فان الطريق طال لأن السيارة تمضى عليه بسرعة سلحفائية لا تستطيع أن تتجاوزها والا قصمت الى تصفين فى مطب من المطبات المروعة !

وبدأت أعواد الذرة تحتل جانبى الطريق ... بداية حقول لا يحدها البصر ، وخيل الى أن الموت يتربص بنا بين هذه الاعواد التى قرأت كثيرا أنها مسرح مواسم الخطف كلها . وأوغل الظلام وبدأنا نسمع أصوات طلقات الرصاص . أنا شخصيا تجمد دمي وقلت لهم : « مش قلت لكم » .. فأجابوا اننى على حق ، وسارعوا يسألون الفتى الأسمر عن سر هذه الطلقات التى لا تكف ، فقال انهم خفراء الليل يرهبون اللصوص ، وان لنا أن نطمئن طالما نسمع أصوات الطلقات واضحة متحررة ... وان من حقنا أن نخاف فى حالة واحدة هى ساعة نسمع الطلقات المكتومة لأن صوتها المكتوم هو الدليل على انها أصابت هدفا !

وظللنا بقية الطريق نرتجف ، ونسأل كم بقى لنصل . ونتراهن على أن هذه الطلقة واضحة ، وتلك الطلقة مكتومة ، وحاول أحمد الحداد أن يضحكنا ففشل ، فقد كان الخوف أقوى من أن تذيبه الفكاهات ...

ووصلنا القرية بعد ساعة ونصف . وعلمنا انها تبعد عن الاقصر مسافة ٢٨ كيلو مترا فقط . وقدم لنا العمدة طعاما يكفى مائة رجل . وعزم علينا فى شهامة حتى انتفخت بطوننا ، وتلاشى الخوف بعد أن رأينا تلك الصورة الرائعة من الكرم والجود والاريحية

وعدنا بعد منتصف الليل والفتى الاسمر يبذل من شهامته وفتوته الكثير لكى يدخل السرور على قلوبنا ويحف ضيافته لنا بكل مظاهر الاكرام والاكبار ...!

سلامي الى أهل الصعيد الكرماء !





آخر موديل

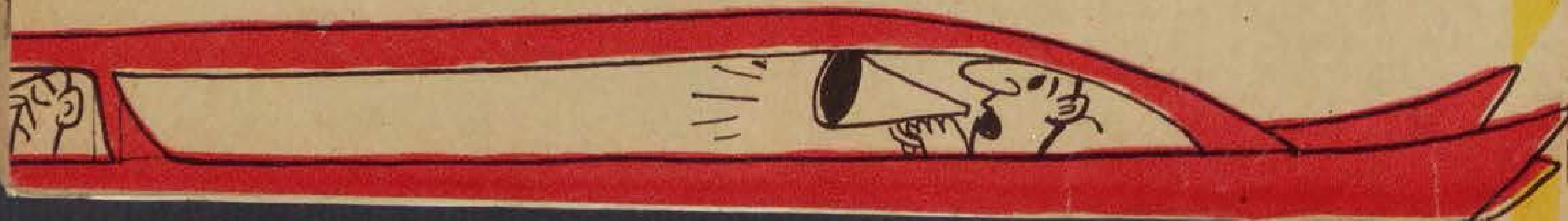
بريشة



بدون تعليق !







قالت الإشاعات

حسين فوزى أحب ليلى طاهر ، الوجه السينمائى الجديد ، التى تتميز بجمال هادىء . ليلى طاهر سهرت مع حسين فوزى فى صحارى سيتى الى وقت متأخر من الليل . حسين فوزى قدم ليلى طاهر فى سهرة فنية عند الثنائى ضيا وندا على أنها خطيبته وكانت تصحبهما أمها . حسين فوزى فسخ خطبته لفتاة الاسكندرية استعدادا للزواج من ليلى طاهر .

ولاول مرة تصيب الشائعات ، لقد كان كل خبر من هذه الاخبار صحيحا جملة وتفصيلا .. بل ان ليلى طاهر صرحت ((للشبح)) أن حسين فوزى قد تقدم يطلب يدها من أسرتها ، وأن الاسرة قد وافقت على طلب حسين فوزى ، ونشر الخبر فى ((الكواكب)) فى أسرار الاخبار فى الاسبوع الماضى .



ليلى طاهر : عندما خطبها حسين فوزى لم تتحدث . و ((السكوت)) دليل الرضا

الحقيقة على لسانهم

ذهبت للقاء حسين فوزى ، وانا ابحث عنه ، عن حقيقة القصة ، قصة غرامه بليلى طاهر ، وما كاد يرانى حتى ابتسم وقال :

ـ جئت بالطبع تتحقق من صدق الخبر . وأنا أحدثك كصديق . ان لهذا الخبر نصيبا كبيرا من الصحة .

● **هل تزوجتما ؟**

ـ ليس بعد . لم نزل فى المرحلة السابقة لاعلان الخطبة . لقد فاتحت السيدة والدتها برغبتى فى الزواج منها وقد رحبت الاسرة بعرضى ترحيبا كبيرا ، ونحن فى انتظار التغلب على بعض العقبات لنعلن الخطبة ونحدد موعد الزواج . والواقع أننى سعيد لاننى عثرت على الفتاة التى أتمنى أن تكون زوجة لى ، ان ليلى فتاة طيبة القلب الى اقصى حد ، وقد ارتاحت لها نفسى كثيرا وأعجبتنى منها ثقافتها فهى كما لابد أن تعلم طالبة بأحد المعاهد الدراسية العليا .

وقاطعته سائلا :

● **هل فسخت خطبتك للفتاة السكندرية ؟**

ـ نعم . لقد كنت ارغب فى الزواج والاستقرار ، وهذا هو ما دفعنى الى أن أخطبها واذا بى أجد نفسى نهبا لاطماع أفراد أسرتها ،

ومضى حسين فوزى يروى لى الظروف التى التقى فيها بليلى طاهر ، قال :

ـ التقيت بها أول مرة فى ستديو الاهرام ، كنت أخرج أحد أفلامى ، وكانت هى تعمل فى فيلم يصور فى نفس الاستديو ، وجاءت تزور البلاتوه الذى أعمل فيه ورحبت بها . ثم تكرر لقاؤنا بعد هذا ، وكنت فى كل لقاء جديد أكتشف شيئا جديدا فى شخصيتها ، ثم اكتشفت أن قلبى يخفق بشدة كلما رأيتها ، وأننى أشعر اذا غابت عنى بأن شيئا ما ينقصنى ، بل أن أكبر ما لفت نظرى اليها ، هى أنها كانت تزورنى لغير هدف خاص .

● **ومتى خطر لك ان تحدثها فى امر الزواج ؟**

ـ الواقع أننا لم نتحدث عن الزواج . بل ان الظروف نفسها كانت تنسج خيوط القصة . حدث أن دعيت الى حفلة فى منزل المطرب ضيا وزوجته ندا وكانت ليلى هى الاخرى مدعوة الى نفس الحفلة ، واتفقنا على ان نذهب سويا وكانت معها السيدة والدتها ، وماكدنا نصل الى البيت حتى قام ضيا باعلان حضورنا للضيوف قائلا : « حسين فوزى وخطيبته . » ثم أشار الى ليلى ، وضحكنا جميعا ، وخلال الحفلة تكررت كلمة خطيبة حسين فوزى ، وكنت ألقى ببصرى الى ليلى فاذا هى تطرق فى خجل ، وبعد انتهاء الحفلة أوصلتها حتى باب البيت ولكنى ظللت طوال الليل أفكر فيما حدث ، وشعرت بمزيد من السعادة وانا أردد لنفسى كلمة : « خطيبة حسين فوزى » . وبعد هذا دعوتها هى والسيدة والدتها لقضاء السهرة فى ملهى صحارى سيتى ، وهناك التقينا بموزع الافلام نديم سيريدون الذى لم يكد يرى ليلى حتى سألنى : « هل هى خطيبتك ؟ »

وضحكنا جميعا الا اننى ظللت



حسين فوزى : وجد فى ليلى طاهر
الزوجة التى تمناها وبحث عنهـــا

• فسخت خطبتى وطلبت الزواج من ليلى طاهر
حسين فوزى

• تمنيت أن ينقلب الهزار جدا ...
ليلى طاهر

طوال السهرة أفكر بشكل جدى فى أن اطلب يد ليلى ، وبعدها بيومين قررت أن أفاتحها فى أمر الزواج ، الا أننى تهيبت ، فلكثرة ماقابلتها استطعت ان أعرف انها لن تستطيع ان تقطع برأى ، وأنهـا ستتمسك بالتقـاليد ، لهذا قررت ان أفاتح السيدة والدتها ، فاتصلت بهـا تليفونيا وقلت لها أننى سـوف أزورهم . وبمجرد ان وصلت البيت قلت للام : « أنا أريد الزواج من ليلى » .

« ورحبت الام بالعرض ، وقالت ان ليلى اذا وافقت فلا مانع عندها ، وكانت ليلى تجلس صامتة ، وبقيت على صمتها ولم تتكلم وان كان معنى صمتها هـذا هو أنها موافقة على الزواج منى ، وفى تلك الليلة تحدثنا عن شئون مختلفة فى حياة كل منـا الخاصة واتفقنـا على تأجيل اعلان الخطبة الرسمية الى أن تتغلب هى على بعض مشاكلها واسوى انا ايضا بعض مشاكلى الخاصة . واتفقنا على أن نخفى أمر خطبتنا عن النـاس جميعا ، ولكن لا أدرى كيف تسرب الخبر الى الصحف »

●

وليلى طاهر . استقبلتنى فى بيتها وهى تمسك بالعدد الأخير من « الكواكب » وقالت : « لم تسرعتم هكذا فى نشر الخبر ؟ »

وسألتها :

● ولماذا تريدين اخفاءه ؟

ـ لظروف خاصة شرحتها للاستاذ حسين فوزى

● اما زلت تنادينه بلقب استاذ ان الخطبة ترفع الكلفة ؟

ـ أنا اعتبره استاذا كبيرا وسأظل أشفع اللقب باسمه كلما ناديته حتى بعد ان يتم زواجنا . انه انسان طيب القلب ، يعرف كيف يحترم النـاس . انه من القلائل الذين يعيشون بقلوب كبيرة

● ماهى الظروف التى تمنعك من اعلان الخطبة ؟

ـ ظروف شخصية وخاصة جدا . ولقد شرحتها له بالتفصيل ، فقد اتفقنـا على ان تكون الصراحة دستورنا ، وهو الآخر لم يخف عنى شيئا

ومضت ليلى طاهر تروى قصة معرفتها لحسين فوزى ، وهى نفس الظروف التى رواها حسين ، وعدت اسألها :

● ماهى حقيقة شعورك نحو حسين فوزى ؟

ـ لقد تمنيت ان ينقلب «الهزار» الى جد واصبح زوجة حسين فوزى

● معنى هذا انك احببته

ـ هذا صحيح . لقد احترمت فيه شخصية الفنان بعد لقائنا الاول ، وخفق قلبى بالحب له فى أعقاب لقائنا الثانى ! فقد غزا قلبى بحديثه العذب وشخصيته القوية وطيبة قلبه وانسانيته .

● وهل تنوين المضى فى دراستك بعد زواجك منه ؟

ـ طبعا . وقد وافق هو على ان أواصل الدراسة حتى احصل على دبلوم الخدمة الاجتماعية .

● هل تنـوين اعتزال حياتك الفنية ؟

ـ لا . لقد عرضت عليه ان اعتزل العمل الفنى فقال لى : « حرام ان أحرم الفن منك »

حسين عثمان

قصة حياتي / ٤ تكتبها مارلين مونرو

... وكرهتني النساء !



وفجأة توفى جون ...

وبكيت فيه كرم الخلق ورقة القلب ولكن افراد أسرته الذين أقبلوا من عدة بلدان أزاحوني عن نعشه وانا أبكيه « فهل لمثلى أن تبكى رجلا سليل أسرة ذات حسب ونسب ؟

واحسست بعد جون انني فقدت عصا الطريق . احسست انني سفينة خبا من أمامها فجأة نور فنار ، وكان على ان أبدأ من جديد !

جففت دموعي لارى طريقي جيدا ، وكان يجب أن أراه جيدا لانني أصبحت وحيدة ... كان اسمي معروفا ، ولهذا كان دخولي الى الحفلات يثيرها ، كان الرجال يديرون رءوسهم لي « وكنت أرتبك وانا امشي بالحذاء ذى الكعب العالي فاتمهل حتى لا أسقط ويهتز جسدي وأنا اسير ... فيعلو الصفير ، واشتهرت مشيتي التى قلدتها الفتيات في كل العواصم « وأطلقت الصحف عليها « الامونردن » اما حديثي - فتنفيذا لتعليمات الراحل جون كنت اضع فيه دفئا يخيل لكل رجل اتحدث اليه انه الرجل الوحيد في العالم الذى يتمتع بهذا الدفء ...

لهذا كنت أترك اثرا طيبا عند كل رجل اتحدث اليه ...

اما النساء فعلى النقيض من ذلك كن يكرهنني ، حاسدات مرة ، حاقدات مرات ، خائفات على أزواجهن مني ، لانني رغم براءتي وعقدي من الرجال فان الصحف بدأت تردد أنني معبودة الرجال ، وكلما امعنت الصحف في هذه الاوصاف « انني انثى في كل سنتيمتر من جسدها » .. « امرأة دافئة وشحنة جاذبية » . « فتاة طيبة القلب وعيناها مصيدة » ... كلما امعنت الصحف في هذه الاوصاف كلما ازداد الرجال اعجابا وازدادت النساء حقدا ... وفي البيوت نشبت المعارك والخلافات الزوجية بسببي !

وكانت شركة فوكس شركة ذكية ، شمت رائحة طيبة في الافق فسارعت لتتعاقد معي على أدوار كبيرة ... وتذكرت جيدا نصائح جون لي وهو يشرح كيف أكون ممثلة كبيرة ، والتحقت بالجامعة ، وجمعت بينها وبين العمل في شركة فوكس ، وبدأت النقود تتدفق على ، وعرفت طعم الثراء ، كنت اشترى كل ما تشتهى نفسى وآكل ، وكنت ابتاع كل ما حننت الى اقتنائه وارتديه ثيابا واتزين به حليا ومجوهرات وأدوات زينة !

والعطر أحببته . أحببت العطر الغالى بعد ان حالفت زمنا كل انواع العطر الردىء ، وصارت كل حماماتي معطرة ... هذه ايضا تحدثت عنها الصحف بتشويق فأثارت فضول المعجبين !

وكانت بيني وبين زانوك ، الذى حكم على ذات يوم بانني لا أصلح للسينما ، كانت بيني وبينه **معركة خفية** لا يحس بها غير قلة من العاملين معنا ، كان زانوك يرفض الاعتراف بانني أثيرة عند الجماهير « وبانني ازحف زحف الواثق نحو القمة ! وكان يغالط ... كان لا يكترث لالوف الخطابات التى كانت تنهال يوميا على ... من الولايات المتحدة ومن كل أطراف الارض ، ورغم انه عين سكرتيرا خاصا لى ليرد على هذه الخطابات ويبعث بصورى الى كل هؤلاء المعجبين ، فانه ... بيني وبينه ... لم يعرج على ذكرها مرة واحدة ... وكأنها ظاهرة طبيعية لا تستلفت النظر ، وكأنني لم أسجل الرقم القياسى لعدد الخطابات التى تلقتها ممثلة منذ عرف العالم السينما ، وكأنه لم يسأل عشرات المرات من الصحفيين ... كم عدد الرسائل التى تتلقاها مارلين فيجيب بالملايين !

لم يكن زانوك يريد التسليم ، لهزيمته دفعة واحدة ، على الاقل من باب الكبرياء « ولكنه حين اعطاني بطولة فيلم « كيف تتزوجين مليونيرا » فتح بابا واسعا للتراجع السريع .

وفي الاستديو كنت خجولة ، كنت ارتبك اذا أحسست بالاعين تحدق في فطلبت الى الشركة ان تمنع دخول الغرباء والضيوف أثناء تمثيلى ، ولبت الشركة مطلبى ، وكنت لا أغادر الاستديو الا ويستوقفني حارس الباب ... وهو رجل عجوز خفيف الظل ويقول لى محتجا :

من حق المعجبين أن يروك ... فاذا صممت على الا يدخلوا ، فارجو ان تخاطبي آيزنهاور ليبعث الينا بفصيلة من الجيش تحميني من تحرشاتهم بى عندما أمنعهم ! **ولكنني ، وانا ابلغ القمة ، لم انس الفقراء الذين عرفتهم وانا فقيرة** « ذات مرة جاءني حارس الباب وأنا شبه عارية ... اذ كنت أستعد لاداء مشهد في حوض استحمام وقال لى أن بالباب مصورا يقول انه كان جارا لك وانت في حجرة فقيرة ، ويصر على الدخول !

وقلت له دعه يدخل !

« البقية على صفحة ٣٩ »



ملخص ما نشر

هذه هي الحلقة الرابعة من قصة حياة اشهى امرأة في العالم حكموا عليها بانها لا تصلح للسينما وتشردت ، واحبت جاياتسا ، واجتمعت عليها الاحزان وروتها بالدموع . . . وصادقت صديقا طيب القلب يدعى جون هايد . . . ساعدها في أن تجد عملا وقبل ان يموت طلب اليها ان تتزوجه لترث مليون دولار ولكنها رفضت ..



السينمائيون والفنانون يتقدمون خالص التهانى الى راعى الفن والفنانين

الرئيس جمال عبد الناصر

والى الشعب العربى فى كل مكان بالعيد السابع لثورة ٢٣ يوليو الخالدة

فريد الأطرش

ستوديو مصر

افلام ماجدة

رمسيس نجيب

أفلام المنصورة

« والى وشركاه »

شركة افلام النور العربية

عبد الفتاح منسى وشركاه

أفلام العهد الجديد

هدى سلطان ★ وفريد شوقى

اخوان جعفر

أصحاب سينمات

أوبرا ★ وراديو ★ وريفولى ★ وقصر النيل



عبد الحليم حافظ

عز الدين ذو الفقار

أفلام الشمس
م. جبور

أفلام جمال الليثي

ستوديو جلال
" ماري كويني "

أفلام الاتحاد
(عباس حلمي)

أفلام حلمي رفلة

افلام العالم العربي
عبد الحليم حافظ * وحيد فريد





The American University in Cairo
Libraries and Learning Technologies

الفائزة الفاتنة

شيرلي ماكلين ، فازت بجائزة احسن ممثلة في مهرجان برلين ، انها طراز جديد من ملكات الشاشة . « اقرا قصتها على الصفحة التالية »

« نجمة مترو »

من راصدة نجوم ... إلى: احسن نجمة!

اعلنت نتيجة مهرجان برلين السينمائى . فازت شيرلى ماكلين بلقب اعظم ممثلة لعام ١٩٥٩ . فقد بهرت المتفرجين والنقاد بدورها فى فيلم « الزوج المنشود » . ومن قبل بهرت شيرلى كل الذين التقوا بها فى طريق المجد الصاعد .. وهذه طرائف عن النجمة التى تلاقت الاضواء عليها هذا الاسبوع .

ـ اسمعى يا فتاة ... سأركلك بالحذاء ان صممت على مضايقتى ...

ـ اسمع انت ايها العسكرى الذى لا يفهم شيئا انا بطلة المسرحية ... لا بد ان أدخل ، فالليلة ليلة الافتتاح .. هل تفهمنى ؟

وصاحت به فى يأس وهى تدفعه عن الباب ليخلى لها سبيلا . اما العسكرى الحارس للباب الخلفى للمسرح فانه رفض بشدة ان يدعها تمر من الباب ، فقد رفض أن يصدق ان تلك الفتاة التى يغطى النمش وجهها المشعثة الشعر ، الطويلة طولا مفرطا ، ذات الصوت العالى .. رفض ان يصدق ان تلك الفتاة يمكن ان تكون حتى كومبارس فى الفرقة .. فكيف يصدق ما تقوله له من انها البطلة

وابتعدت عن الباب تجفف دموعها . وخطرت لها فكرة ، فاتجهت الى اقرب تليفون وتحدثت الى زوجها الذى يعمل مخرجا والذى كان قد سبقها الى الداخل .

ـ ستيف انقذنى ... أن الحارس يرفض ان ادخل المسرح .

وقهقه ستيف بضحكة عالية ، وانتظرها عند الباب ليدخلها ، والعسكرى يهز راسه فى دهشة ... غير مصدق ما ترى عيناه !

هذا حدث لشيرلى ماكلين قبل أن تذهب الى السينما ... وقد ظلت شيرلى على طبعها بعد ان انتقلت الى هوليوود وقد انتقلت الى هوليوود بعد أن شاهدها فيها هال داليس على المسرح ، وكانت شيرلى فى حالة غير طبيعية فى تلك الليلة لانها كانت تشاجرت مع زوجها ستيف باركر ووصفته بأنه كلب لانه بعضها ، ووصفها بأنها قطة كاسرة ماكرة ... خناقات تنشب كل يوم ، ويوثق الصلح بعدها قبلة ! فى تلك الليلة كادت تترك المسرح وتعود الى البيت لانها لم تكن راضية عن ادائها ، اما ستيف فقد تصدى لها واقنعها بالعدول عن هذه الفكرة التى لو نفذتها لاستحقت أن تذهب الى مستشفى الامراض العقلية ، ورغم انها لم تكن راضية عن نفسها فان هال داليس انبهر بها ، وبعث ببرقية الى صديقه الحميم « الفريد هتشكوك » لكى يطير من هوليوود الى نيويورك ويشاهد المعجزة المغمورة .

ووقعت شيرلى عقدا بالذهاب الى هوليوود . وشاء حسن حظها ، وسوء حظ كارول هانى بطلة فيلم « لعبة البيجاما » ان تقع كارول على ركبتها فتصاب برضوض ، ويشير عليها الطبيب بان تمكث فى الفراش شهرين ، ولهذا تقلدت شيرلى دورها وجلست امام الماكيير عدة ساعات يصفف شعرها ويضع على وجهها طبقات من الكريم تخفى النمش ، ويهذب حاجبيها ، ويرسم شفتيها ، ويحولها من « فلاحة » الى نجمة !

اما هى فلم تتعلم من هذا شيئا لنفسها ، انها تخرج من الاستديو فتزيل المساحيق وتنكش شعرها ، وتعود سيرتها الاولى ... الفتاة البسيطة التى لا تدير راسك ولا تصيبك بدوار ...

والنجمة التى قفزت الى الصف الاول خلال عامين من اقامتها فى هوليوود كانت غريبة الاطوار فى صباها ، فقد كانت سريعة النمو وكانت تحب الالعاب الرياضية وبالذات العاب الرجال . وكانت كلما وقعت فى حب فتى شاركته الرياضة التى يحبها وسرعان ما تتفوق عليه فيها فيحس بالعجز امامها ، ويهجرها . مرة تفوقت على فتى احبته فى القفز العالى ، فهجرها الفتى ، وكان الوحيد الذى تحدث اليها فى التليفون وشرح لها لماذا هجرها . وعدلت شيرلى بعد ذلك عن الالعاب الرياضية !

ولعل سر تفوقها فى الالعاب الرياضية انها بدأت دروس البالية وهى فى الثالثة من عمرها ، فقد كانت مريضة بلين العظام ، وكانت مهددة بأن تخرج الى الحياة بساقين كالقوسين ، ونصح الطبيب اهلها بأن يذهبوا بها الى مدرسة البالية وتفوقت شيرلى ، ومضت فى طريقها من مدرسة البالية الى معهد التمثيل الى التليفزيون الى المسرح الى السينما .. الى القمة .. وكانت تلميذة مجدة ، تأخذ دورها فى البالية او التمثيل فى الصباح وتسهر الى الفجر تستذكره على انغام الموسيقى ، او بصوت عال يزعج الجيران وكان الجيران لاينظرون اليها نظرتهم الى فتاة عاقلة ، بل يعاملونها على انها مصابة « بلطف » !



شيرلى خطبت لشاب يدرس الهندسة . احبته لانها كانت تحب الجبر

وخطبت شيرلى لفتى تخرج فى كلية الهندسة . احبته لانها كانت تحب الجبر وكان يتفوق عليها فى حل مسائل الجبر ! ولكنه لم يكن يحب الفن ولم يكن يطيق الحديث عن الفن اكثر من خمس دقائق فى اى سهرة .

واحست شيرلى ان ثمة شيئا ينقصها ، احست انها تريد أن تثرثر عن الفن ساعتين على الاقل . وذات يوم قدمتها صديقة لها الى المخرج المسرحى ستيف باكر الذى راح يحدثها عن الفن من الساعة الثامنة حتى نظرت الى ساعتها فوجدتها تجاوزت منتصف الليل ، واوصلها ستيف الى بيتها فى تلك الليلة ، وعند الباب قبلها ، وفى اليوم التالى كان لقاء !

وهو يعرف انها عصبية ... يشبهها بالثور فى دكان الصينى .. اذا ثار هشم وحطم كل الصينى : وهى تشبهه بالسمكة فى الماء ... بارد ... بارد .. بارد . وخناقاتهما لاتنتهى ولكنهما لايسيئان فهم احدهما الاخر .

امنياتها من نوع فريد . فى ربيعها الثامن عشر سيطر عليها ان تصبح فلكية تقرأ الطالع وتصادق النجوم وتعرف اسرار الغيب ، ودرست عشرات الكتب لكى تعد نفسها لهذا المستقبل لولا ان الفن كان اكثر سيطرة على عقلها وبدلا من ان تصادق النجوم فى السماء اصبحت هى نجمة .. ولكن على الارض

امنيتها الان ان تنجب نصف دستة من الاولاد ، وان تقيم فى قرية تملك فيها مزرعة وتعتنى بمائة راس من الابقار والماشية ، ويعمل زوجها ستيف كعمدة لهذه القرية ... فان المناصب التى قوامها المسئولية تريد رجلا باردا كستيف !

وفى العام الماضى تخطتها جائزة الاوسكار ! فقد قامت بدور رائع أمام فرانك سيناترا فى فيلم « البعض يجيئون مسرعين » ، كانت عاهرة ساذجة تعيش بقلب ابيض وتحب حبا جارفا ... وفى هذا العام اعطاها مهرجان برلين حقها واصبحت شيرلى ماكلين الممثلة الاولى لعام ١٩٥٩ .

تنبأت بموت أسمهان

بقلم فؤاد الاطرش

طغى على احساس جارف بانها تموت ، وتسلل الى خاطرى انها تلفظ انفاسها الاخيرة ... على بعدى عنها الوف الاميال ... فلما اذاع راديو برلين نبأ مصرعها ارتدت كاميليا السواد فى أحلى لياليها !

فى الانسان حاسة سادسة تقول له عن الشر قبل ان يقع . ترف به العين او ينقبض له الصدر ، او يتراءى له حلما فى النوم . وقد كانت اسمهان عزيزة على وكان اقل ضرر يصيبها يبلغنى بطريق او اخر من اساليب الحاسة السادسة فى الانذار بالبلاء قبل وقوعه

مرة كنت فى جبل الدروز أزور الامير حسن الاطرش زوجها السابق ، ولى فى جبل الدروز ذكريات عزيزة قبل ان تهاجر بنا امنا الى القاهرة .. ذكريات استعيدها كلما وصلت الى الجبل العتيد ذى التاريخ والاصل والتقاليد . واذ نحن جلوس فى بيت الامير حسن اقبلت كاميليا ابنته من اسمهان ، كانت اذ ذاك فى الخامسة من عمرها وقد ضمها ابوها اليه حتى تتشرب روح الاسرة وتقاليدها . وهى مسألة لاخلاف عليها بين أفراد الاسرة

اقبلت كاميليا كالزهرة المتفتحة ، وكانت صورة طبق الاصل من اسمهان بعينيها الخضراوين ، وانفها المدبب المتكبر ، ووجنتيها البارزتين وشعرها الحرير ! اقبلت فسألتنى عن امها فى حنان ، وجرت الى حجرتها لتعود بصورة لها تقبلها وتحتضنها فى شوق ، ولست ادرى ما الذى تملكنى فى تلك اللحظة .. انما احسست كأن ناقوس خطر يدق فى اعماقى ويقول لى ان شرا مستطيرا يزحف نحو اسمهان من غيب لايرحم !

وكانت كاميليا سعيدة بمقدمى ، متوثبة توثب البنات فى سن اللعب والمرح ، وكانت سعادتها مضاعفة فقد كانتا عائدة لتوها من جولة لها فى منزل الاقارب من حولنا ، دعت صغيرات البنات لحفلة عيد ميلادها التى احضر لها الامير صنوفا عديدة من الحلوى ، وتورتة شهية تقف عليها خمس شموع

وجذبتنى كاميليا من ذراعى لترينى ما أعدت لليلة .. وكنا فى الصباح ، والانقباض يزداد سيطرة على ، والتشاؤم يزحف زحفا متصلا ويجعلنى انظر الى كاميليا فى اشفاق واقول لها :

– لو ماتت امك يا كاميليا ماذا تفعلين ؟

ووجمت الصغيرة لسؤالى ، ويبدو انها لم تكن تعرف معنى الموت ، فانها بعد الوجوم ابتسمت لفرض بعيد الوقوع ، اما الامير حسن فقد انخلع قلبه لهذا السؤال ، ونظر الى فى قلق وسألنى

– فؤاد .. أسمهان اختك فلماذا تقول عنها هذا ؟

واجبته فى حيرة من لايدرك ماذا قال :

– والله لا ادرى لماذا قلت هذا

اما كاميليا فأدركت ان ماقيل كان يجب الا يقال ، وارادت ان تلقى بالماء على النار ، فسحبتنى من يدى الى حجرتها مرة أخرى وهى تصيح

– تعال أفرجك على فساتينى

وفتحت دولابها لارى مالا يقل عن ثلاثين ثوبا . فقد كانت اسمهان تعتنى باناقة كاميليا ، ولا تعود من بلد دون أن تحمل لها حقيبة ثياب كاملة وكانت كاميليا شديدة الاعتزاز بثوب من الحرير الابيض المطرز بلون الفضة كانت اسمهان قد احضرته لكاميليا من القدس ، وقالت لى كاميليا :

– سأرتدى هذا الثوب فى المساء يا خالى !

وربت على خدها فى اشفاق .. نفس الاشفاق الذى يأخذك بمن فقدت امها فعلا !

ومضت ساعات النهار وخاطر التشؤم يملأ خاطرى ، ويسيطر على تفكيرى ، وصور كثيرة استعيدها لى ولاسمهان ولفريد اذ نحن صغار نلعب فى رغد العيش فوق الجبل ، واذ نحن اكبر سنا ونكافح مع امنا بطلة فى القاهرة ، تضمنا شقة متواضعة جد متواضعة . واذ نحن نشق طريقنا بين الصخور واسمهان تغنى ، وفريد يغنى ، وانا اقف حائرا فاننى املك الصوت ولا املك المقدرة على مواجهة الجماهير مثلهما ، وصور كثيرة استعرضتها كشريط سينمائى لاسمهان وهى فى حفلاتها التى يخف اليها علية القوم ، ثم وهى تصبح نجمة سينمائية تتلاقى الاضواء عندها ويكبر اسمها يوما بعد يوم .. شريط من احداث وصور تتابع امام عينى وانا ارى كاميليا تستعد لساعة حفلة الميلاد ، وانا ارى الامير حسن الاطرش وهو يلمح عن ذكريات عزيزة عن بنت العم اسمهان . وكلما اشتقت الى ان استوضح فى مخيلتى صورة اسمهان استدعيت كاميليا فانها نسخة صغيرة منها ، وغمرتها بقبلاتى وحبى وشوقى ولم يزل التشؤم عن قلبى ! . قاومته كثيرا فتمنع وابى .. وسألنى الامير حسن عدة مرات عما يعتمل فى صدرى فلم اقل له شيئا منه فاننى رأيت انقباضه لما سألت كاميليا فى الصباح سؤالى القاسى !

وفى المساء أقبل نحو من عشرين طفلا وطفلة فى ثياب جميلة ، واستقبلتهن كاميليا كما تفعل سيدة مجتمع تعرف الاتيكيت وتتقن الضيافة ، وكانت فى ثوبها الابيض كملاك لاينقصه غير جناحين ، وكانت فى سعادتها البادية تسلمنى الى حيرة شديدة فان معنى سعادتها انها لا تحس ما أحس من انقباض على شقيقتى وامها اسمهان

واجتمع الصغار حول مائدة توسطتها تورتة عليها شموعها ، واكل الصغار وشربوا والشموع مضيئة ، وصخبوا كثيرا ومرحوا وانا فى وقفتى مع الامير اراقب كل هذا غير مصدق ان ذاك اليوم يمكن ان يكون يوما سعيدا

وفجأة دق جرس التليفون

وتنبهت حواسى كلها !

ومشى الامير حسن الى التليفون ، ورفع السماعة الى اذنه ، ونظرت اليه بأعصاب متحفزة ، ومضت ثوان واذ بوجهه يكفهر ويقول غير مصدق :

– هذا غير معقول ... هذا مستحيل ...

واسرعت اليه .. وامسكت السماعة منه فقد كان على وشك ان ينهار . كان المتحدث مدير الشرطة .. وقال لى وصوته يواسينى :

– الخبر صحيح فعلا .. اسمهان ماتت ، وقعت فى ترعة . وراديو برلين اذاع النبأ !

والقيت السماعة دون ان اتحدث واستولى على وجوم قاتل . عزت الدموع ، وجفت . واقتل ما يقتل من احزاننا مالا ترويه الدموع !

وذهبت لارى كاميليا فى سعادتها . حرام ان احطم قلب الصغيرة وهى فى فرحتها . اما هى فتنبهت كلها ، وصاحت بى :

– خالى .. ماذا هناك ؟

ولم املك الا ان اقول لها . فحرام ان تزف اسمهان الى قبرها ونحن نلهو .

وتلقت كاميليا النبأ بصرخة مروعة وانسحبت الفتيات من المكان اسفات حاسرات الرءوس ، وتركن شموع كاميليا تذوب وتدفن ضيها فى الحلوى

وذهبت كاميليا الى حجرتها ، خلعت ثوبها الابيض وارتدت ثوبا اسود .. اجابت على سؤال الصباح ماذا تفعلين لو ماتت امك .. اما الامير حسن الاطرش فقد تملكه وجوم مثل وجومى ، ورافقنا لكى نستعد للرحيل ، لنرى الجثمان قبل ان يغيبه عنا القبر الى ابد لامدى له ولا حدود !

نعم تنبأت بموت اسمهان . واذا رويت هذا فى ذكرى وفاتها فاننى اضع باقة على قبرها . قبر الاخت .. قبر الفنانة .. قبر « الانسانة » .. قبر اسمهان !



اسمهان : احتفل شقيقها فريد الاطرش بالذكرى الخامسة عشرة لوفاتها

حطمنا القيود

عندما تسجن الحرية ، وتضرب حولها أسوار فى الظلام ، وتقعد سجينة القيود ، وتهتز جريحة خائرة على أنات المضطهدين المعذبين تهز وجدانها كسيمفونية جنائزية حزينة ، ويزداد الليل ظلمة وتزداد القيود قسوة ، لايلبث الضياء ان تبدو بشائره ، ولا يلبث الفجر ان يعلو الافق باشعته



البيضاء . وينجاب الظلام وتتحطم القيود ، ويزأر الفرح صاخبا وتضيع الانغام الجنائزية وتتلاشى . وتنطلق الحرية طليقة كالضيـاء الابيض ..

تلك هى القصة الرمزية التى ترويها نيالى مظلوم برقصتها « الحرية » وترمز بها الى فجر الثورة المجيدة الذى أشرق ليحرر الوطن من الظلم والاستعباد ..



رسفت سجينة قيودها،
والظلام من حولها يسود!

وانطلقت ترقص فى فرحة
بالفجر والنور والامل !..

ورات تباشير الفجـر ،
وانحسرت القيودوتحطمت !



أسرار الأخبار

يكتبها الشبح

مقلب !

بعض السينمائيين كانوا ، في الاسبوع الماضي ، ضحية مقلب محكم دبرته لهم صحفية جديدة ماكرة . اتصلت الصحفية بكل منهم على انها فتاة تهوى الظهور على الشاشة وطلبت تحديد موعد . وهذه هي النتيجة :

• المنتج الاول وهو دون جوان معروف . قال لها انه لا يستطيع الحكم على صلاحيتها للتمثيل ما لم يجر لها اختبارا بالماكياج . وقال لها ان اشهر ماكيير سوف يزوره — بالصدفة — في منزله في اليوم التالى .. وترك لها حرية وضع النقط على الحروف !

• ومنتج ثان وهو دون جوان طيب القلب . قال لها ان من سوء حظها انها لم تلتق به قبل زواجه والا لكانت اليوم نجمة كبيرة

• المنتج الثالث وهو دون جوان قديم . قال لها ببساطة ان الطريق الى الشاشة مفروش بالحب !

وهنأ المنتج الاخير نفسه على هذه الصراحة . وراح يشرح لها كيف ان للشهرة ضريبة تدفع .. حبا !

وانصرفت الصحفية من مكتب الدون جوان القديم — وكان الى وقت قريب زوجا لمغربية سمراء اختارت الطلاق — انصرفت تاركة له مفاجأة .. لقد عرف احد الموجودين شخصية الصحفية واسمها

وثار الدون جوان القديم — هاج وماج ورأى أن يقابل ما اعتبره هجوما بهجوم مماثل . اتصل بالصحفية في منزلها . وقال لها بعد مقدمة مهذبة جدا ! — انه سوف يعلن على الملأ انها زارته في مكتبه لتراوده عن نفسه . تماما كما فعلت زوجة فرعون مع يوسف الصديق مع الفارق الكبير بين جمال يوسف الصديق .. وجمال الدون جوان الخطير ! وبين شباب الاول .. وشباب الاخير !!

ولم يكتف بهذا وانما تناول ثلاث ورقات فولسكاب كتب فيها قصة محاولة الاعتداء عليه في ميدان الحب — كذا !! — وراح يعدها للتوزيع على الجرائد والمجلات بالعدل والقسطاس ! واعد نسخا مختصرة يوزعها على بعض زملائه يحذرهم فيه من الخطر الصحفي الداهم

هذا هو اطرف ما في مقلب الزميلة .. اما احرج ما فيه فلا يصلح للنشر !!



* عز الدين ذو الفقار : دخل الهيلتون مع الموزع طنوس فرنجية في الساعة الخامسة من مساء الاربعاء الماضي لتناول العشاء . وامتنع عن طلب الاكل مالم يحضروا له قائمة مكتوبة بالعربية . اما طنوس فقد اكتفى بطلب صحن « لطافة بالفرن » وقد حار الجميع في ترجمة طلب الموزع الخفيف الظل !! .. *



* مديحة شوقي . اصغر راقصة . ارسلت شكوى الى المسئولين تقول فيها ان بعض اصحاب الكاباريهات يخالفون عقد العمل في ظروف كثيرة وانهم يجبرون من يعمل معهم على شراء سلع من محالهم بثمن فاحش ... ومديحة ثائرة على محاربة القديم للجديد في دنيا الرقص *

بالجملة !

راقصة لبنانية سمراء . صغيرة القد ، تعمل في ملهى صيفي جميل . كانت في الاسبوع الماضي هي الرابحة في ميدان الاعجاب . فقد سهر معها ثلاثة مخرجين .. كل على حدة !.. وتحدث اليها الثلاثة عن امنيات كبيرة تحققها الراقصة للسينما وما زالت الراقصة تفكر ... وتفكر !..

لو !

* لو كانت بعض الافلام تروى سيرة بطلاتها لتسابق المنتجون على اسم « تاجرة العواطف » *



عيد ميلاد التوامين : في الاسبوع الماضي احتفل المنتج حسن رمزى وزوجته بعيد ميلاد توأميهما .. والصورة للوالدين يساعدان التوامين على اطفاء الشموع في « تورتة » عيد الميلاد ... تهانينا ...

حدث هذا الاسبوع

●● يوسف السباعي . سكرتير المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب صرح بانه تقرر انشاء مؤسسة لدعم السينما في الاقليم الشمالي .

●● عبد المنعم الصاوى . وكيل وزارة الثقافة والارشاد . اجتمع بيوسف وهبى وفريد الاطرش وعبد الحليم حافظ لبحث اشتراكهم في حفلات أعياد الثورة .

●● عبد الوهاب ومعه عبد الحليم حافظ وشادية وصباح وفايزة احمد ونجاة الصغيرة يسجلون نشيد الوطن الاكبر الذى وضع كلماته احمد شفيق كامل

●● رشدى اباظه واحمد مظهر سيلعبان دورى البطولة في فيلم عن الشهيدين جول جمال وجلال دسوقى شهيدى معركة البرلس البحرية . الفيلم يحمل اسم « عمالقة البحار » وينتجه عباس حلمى .

●● عبد الحليم حافظ اشترى آلتى تكييف هواء لتركيبهما بمكتبه الجديد بشارع رمسيس .

●● ام كلثوم . سجلت اغنية قصيرة لتذاع مع فيلم قصير يصور معالم الجمهورية العربية المتحدة انتجته ادارة السينما بوزارة الثقافة ، وتستغرق الاغنية خمس دقائق .

●● مريم فخر الدين واحمد مظهر . يتقاسمان بطولة فيلم « ثلاث وريثات » من اخراج سيد بدير وانتاج لولا صدقى .

●● ج . ع . م تشترك في مهرجان موسكو السينمائي الذى يقام يوم ٣ اغسطس القادم بفيلم « نور الليل » .

●● اذاعة القاهرة ستقدم اشهر « الاوبرات العالمية » في برنامج يستغرق ساعة كاملة ، وسيؤدى الغناء في هذه الاوبرات باللغة العربية

●● زكى طليمات يقوم بمحاولة جديدة لاعادة تكوين فرقة الفنون الشعبية بعد ان وافقت ادارة الفنون التعبيرية على اعادة تكوينها .

●● وزارة الثقافة . قررت ان تشترى آلات نحاسية من الخارج لاعضاء الاوركسترا السيمفوني على ان تقسط أثمانها على دفعات شهرية

●● صلاح ابو سيف يخرج فيلما جديدا باسم « امرأة في النافذة » لحساب محمد عفيفى . كتب القصة جليل البندارى

●● صباح ، نفت بشدة انها تحاول منع « هويدا » من التجاوب مع انور منسى .. قالت انها كام تعرف ان الابنة لا يمكن أن تستغنى عن ابيها باى حال من الاحوال ..

اسرة الكواكب تهنىء الزميل
فوميل ابيب بفوزه فى انتخابات
القاعدة الشعبية ببنى سويف

●● عاطف سالم . تعاقد مع دولار فيلم على ان يخرج لحسابها فيلمين عقدت بطولتهما لفاتن حمامة .

●● السيد ثروت عكاشة . وافق على منح مساعدات مادية لتشجيع الفنانين الشعبيين المتخصصين فى فن الاراجوز . وذلك لتعميم وانتشار هذا الفن الشعبى .

●● ابراهيم عفيفى . ضابط الايقاع فى فرقة أم كلثوم . كلفته لجنة الموسيقى بالمجلس الاعلى بتاليف كتاب عن فن الايقاع وتطوره .

●● حسن فايق . بدأ تكوين فرقة مسرحية تحمل اسمه . أول مسرحية ستقدمها الفرقة اسمها « باحبك ولازم تحبنى » من تاليف حسن فايق واخراجه

●● آسيا . المنتجة . اشترت ٣ كاميرات سينما سكوب من المانيا الشرقية لتصوير فيلمها « الناصر صلاح الدين » .

●● هدى سلطان . ستلعب دور البطولة فى فيلم « نهاية الطريق » الفيلم يخرجه كمال عطية وينتجه كامل حفناوى .

●● فرقة رمسيس . تستعد لتقديم عرض عن سبعين سنة من حياة الاقليم الجنوبى ، منذ بدأ الاحتلال الانجليزى حتى قيام الثورة واتمام الجلاء . تقدم الفرقة هذا العرض فى العيد السابع للثورة

●● وزارة الثقافة والارشاد . ستعلن خلال الاسبوع القادم عن مسابقة لتاليف سيرة شعبية لثورة ٢٣ يوليو على غرار سيرة الهلالية .

●● حفلة سيمفونية كبرى تقيمها وزارة الثقافة والارشاد يوم ٢٦ يوليو بقصر المنتزه بالاسكندرية

●● المسرحيات المترجمة التى تلقاها المسرح القومى بلغت عشر مسرحيات حتى الان . مع ان أول أهداف المسرح القومى هو تشجيع المؤلف العربى .

●● يوسف وهبى . كان قد استعان بالبوليس ليثبت غياب الممثلين صلاح نظمى ومحمد صبيح عن العمل بالفرقة وعملهما باحد الاستديوهات . ثم قدم ضدهما شكوى الى مجلس ادارة النقابة . وسيجتمع المجلس ليحققها .

●● شادية اهدت سامية جمال اسورة ذهبية بمناسبة خطبتها لبليغ حمدى

●● محمد فوزى . يعود من الخارج يوم ٢٥ يوليو . أرسل الى شركته فى القاهرة يطلب الاستعداد لاستقبال آلات جديدة .

●● مركب شراعى على النيل . هو موضوع القصة الجديدة التى يكتبها يوسف السباعى لينتجها شريف زالى ، وحوادث القصة تقع على ظهر المركب من اسوان الى الاسكندرية .

●● المسرح القومى سيعمل على مسرح ٢٦ يوليو من منتصف اغسطس حتى نهايته .

●● مراقب الفنون بالكويت . وجه الدعوة لبعض الفنانين والفنانات لزيارة الكويت . المراقب كان طالبا بمعهد التمثيل وتخرج عام ١٩٥٥

●● نجيب محفوظ . اعتذر عن كتابة حوار أحد الافلام . قال ان هذا اللون من العمل الادبى الفنى ليس من اختصاصه .

●● نادية فهمى . المطربة الفقيدة . طالبت أسرتها نقابة الموسيقيين بتنفيذ قرارها الخاص بالمعاش . النقابة لم تصرف المعاش لاسرة المطربة المرحومة حتى الان .

●● مسرح نقابة المهندسين . كان موضع نقاش فنى هام فى احدى لجان وزارة الثقافة والارشاد .

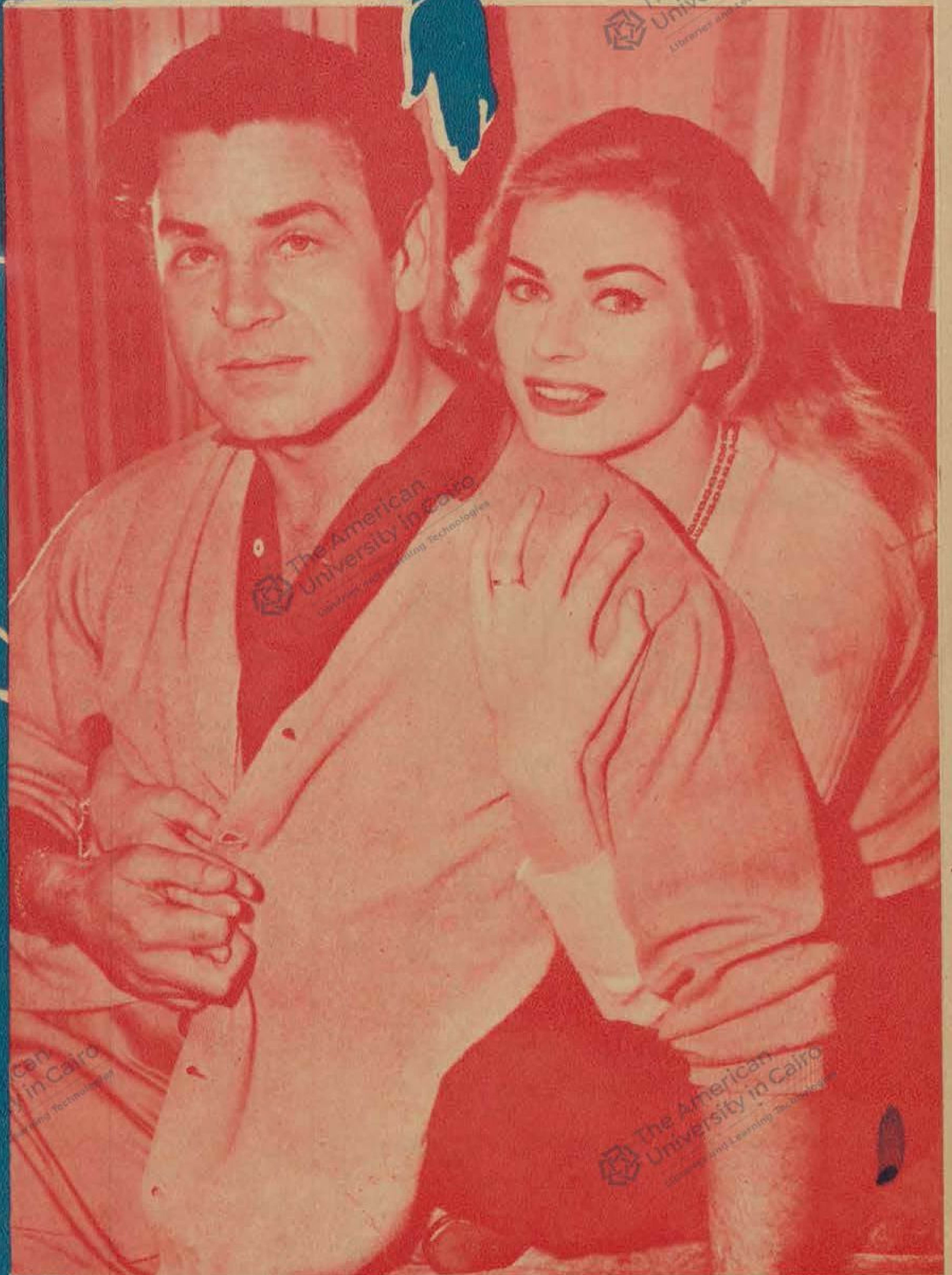
●● مارى كوينى . ستخرج فيلما من انتاجها فى الموسم القادم . لواء البطولة فى الفيلم معقود لابنها نادر جلال ووجه جديد .

●● يوسف وهبى . أرسل لاعضاء فرقته خطابات دورية ينبئهم فيها بحل الفرقة فى نهاية هذا الشهر وسيسافر يوسف الى أوربا للعلاج ثم يعود فى أواخر سبتمبر ليعيد تكوين الفرقة .

●● محسن سرحان . قرر ان يعود الى ميدان الانتاج السينمائى . سيبدأ تصوير فيلمه فى سبتمبر .

أنيتا ... تنطلق من القفص

عاصفة عاتية هبت على قلب انيتا ايكبرج فى هذه الايام . ريح قاسية اقتلعت من صدر الحسناء حبا عنيفا عاشت فيه ، واخلصت له ، ثم تحطم على صخرة الغيرة وسوء التقدير والتمسك بالكبرياء !



أنيتا ايكبرج وزوجها السابق انتونى ستيل ، لقد كان الزواج يحد من حرية انيتا فى أن تستخدم اسلحة « العرى » التى تستخدمها الاخريات ولهذا سعت الى الطلاق

فى الايام الماضية وقفت انيتا ايكبرج بصدرها الناهد وعودها الرائــــع وشعرها الحرير ، وقفت أمام المحكمة تطلب الطلاق من زوجها انتونى ستيل الممثل الانجليزى الذى أحبها من كل قلبه ، وهجر من اجلها زوجة لا تقل عن انيتا فتنة .. عارضـــة الازياء الاولى فى لندن واسمها جوانيتـــا فوربيس ..

.. وحصلت انيتا على الطلاق

وفى مساء ليلة نظر قضية الطلاق خرجت انيتا الى احد المحال العامة ودفعت للفرقة الموسيقية بســـخاء لتعزف لها الفرقة لحنها الذى تحبه وهو « الحب شىء رائع جدا .. » وجلست انيتا بين الاصـــدقاء ، وكل ما على وجهها يقطع بأنها بعيدة عنهم باميال ، بعيدة الى مـــواطن ذكريات حبها العنيف الذى تقتلعه عاصفة عاتية من سويداء قلبها ..

كانت تستعيد ذكرياتها فى لندن ، حينما ذهبت اليها لتقوم بدورها فى فيلم « زارك فان » .. لم تعدمعروفة الا بدور واحد قامت به فى فيـــلم « الحرب والسلام » .. وضـــاع اسمها بين العمالقة اودرى هيبورن وهنرى فوندا وميل فيرر .. ورأت انتونى طويلا عريضا مليئا بالحيوية والثقة ، وعرفته ابن اسرة كريمـــة درس فى كمبريدج ، وعلمت عنوانه كان ضابطا اجتذبه الى الشاشـــة مخرج عظيم وقفز به قفزا الى الصف الاول . وقبلت انيتا دعوته الى العشاء .. واحست بدفء شـــامل يقتحم حياتها اقتحاما وتتلاشى امامه برودة الوحدة والحرمان والفراغ !

ولكنها لم تتسرع فى الحكم على دقات قلبها الذى وقع فى الحب ، فانهـــا عندما سألها الصحفيون عن حقيقة ما بينها وبين انتونى اجابت وصدرها يعلو ويهبط :

ـ صداقة .. مجرد صداقة !

حدث هذا فى اواخر عام ١٩٥٥ .

وفى اوائل عام ١٩٥٦ وضعت انيتا النقط فوق الحروف فى قصة حبها الغامض ، وقالت بصراحة ان انتونى هو الرجل الذى كانت تبحث عنه .. وانها الغت كل ما كان بينها وبـــين فرانك سيناترا ، ونسيت كل ما قيل عنها وعن تايرون باور وبوب واجنر وجارى كوبر .. وغيرهم من الرجال الذين رشحتهم الصحف ، واحدا بعد الاخر ، ليكونوا أزواجا لها ..

وفى ٢٢ مايو سنة ١٩٥٦ ، فى مدينة فلورن ، قالت انيتا العبارة الخالدة لانتونى ستيل امام قسيس الكنيسة :

« نعم انا اقبلك زوجا »

ومضت ثلاث سنوات ...

واذا بانيتا فى نفس الموعد ، تقف امام المحكمة وتقول بصوت يرتعش وقلب يدمى :

ـ لا لن اقبله زوجا !

والذى وقع بين العبارتين احداث واحداث

فان اول صخرة اصطدم بها حبهما هو العمل . فان انيتا تعمل فى هوليوود وانتونى يعمل فى لندن واللقاء بينهما محدود بأيام او اسابيع ، وقد فكر انتونى فى الرحيل الى هوليوود فرحل اليها ، وهنالك هاله ما وجد من خلق انيتا .. وجدها فتاة متحررة تؤمن بالصداقات المتعددة ، وتنبرى لنقده وتعنيفه اذا وجه اى نقد لاحـــد اصدقائها . وهو انجليـــزى ، وله تقاليد ، ومحافظ ، ولا يحب ان يرى زوجته مشاعا هكذا .. حتى ولو كان حسن النية مضمونا !

وبدات انيتا تفر من هوليوود الى اوربا ..

وقالت انيتا وهى فى روما للصحفيين الذين التفوا حولها فى المطار يسألونها عن الحقيقة فى الخلافات بينها وبين انتونى .. قالت والدموع فى عينيها :

ـ لا شىء اكثر من ان المراة تحس احيانا ان كبرياءها جريح ..

وكبرياء انيتا جريح لانها شاهدت انتونى مرة مع ممثلة ناشئة

هو طبع المراة ..

تعطى لنفسها كل الحقوق وتابى على الرجل اى حق !

وطبع المراة هو الذى جعلها تستطرد فى نزواتها ..

ثيابها مثلا كانت نقطة خلاف بينها وبين انتونى . فان انتونى يعتقد ان ثياب انيتا مفضوحة وان فتحة الصدر هابطة اكثر مما يجب . وهى تعتقد انها ممثلة اغراء ولا يمكن ان ترتدى ثياب الراهبات مثلا

فلما وصلت روما زادت من خلاعة ثيابها . حتى كانت تلك الليلة التى لبت فيها دعوة مليونير امريكى الى حفلة ساهرة راقصة ماجنة مع عشرات من الممثلات .. وكانت هناك راقصة تركية اسمها عائشة انتابتها حمى الرقص فتجردت من كل ثيابها ورقصت عارية كما ولدتها امها ..

ويبدو ان العدوى سرت الى انيتا فخلعت حـــذاءها وراحت ترقص النشا تشـــا بجنون حتى تمزقت حمالة ثوبها المكشوف .. وســـقط الثوب عن صدرها العارى ..

وهنا .. فى اللحظة الحرجة . داهم بوليس الاداب المكان

وكانت فضيحة تناقلتها كل صحف العالم . وراح المحللون النفـــانيون يحللون شخصية انيتا ولماذا تقدم على هذه الاعمال المشينة . وقالوا ان عائشة التركية فعلت ما فعلت لانها تريد ان تزج باسمها فى فضيحة كبيرة تظهر فيها وتلفت الانظار اليها .. فلماذا تفعل انيتا وهى المشـــهورة ، وتزج باسمها فى هذه المواقف ؟ !

قيل انها تريد ان تلفت نظر رجل واحد . وتثير غيرة رجل واحد هو .. انتونى ستيل ! وبالفعل نجحت . فان الحادثة هزت انتونى وطار من هوليوود الى روما ليعنف زوجته التى لم تقبل تعنيفه ، والتى تعتقد انه يخونها .. وليس من حقه ، ما دام يخونها ، ان يحاسبها !

وتأزمت الامور ، وتوالت الخلافات حتى لم تجد انيتا مفرا من طـــلب الطلاق !

على ان انيتا ، رغم هذا كله ، ورغم انها لم تحن راسها للعاصفة العاتية التى هبت على قلبها لتنتزع منه حبا غاليا .. تعترف ان هذا الحب اقوى ما عرفت !

عرفت وهى فى الخامســـة عشرة شابا كان مرموقا لان اباه كان مدير البوليس فى مالمو ، وكانا يمشيـــان ثلاثة كيلو مترات على الاقدام كل يوم وهو يحدثها عن عش المستقبل حينما يتزوجان ... ولم يكن الحديث شهيا كما تريد انيتا ، لانه لم يكن مدعما بالقبلات ..

كان اتفاقية ينقصها التوقيع .. ولو بالاحرف الاولى !

هذا الشاب اختفى من حياتها لما ذهب الى الجندية

وبعد ان عملت انيتا عارضة ازياء ، وبعد ان فازت بلقب ملكة جمـــال السويد احبت فتى اخر وخطبت له وسرعان ما نسيته عندما سافرت الى امريكا لتحصل على لقب ملكة جمال العالم ، ولتوقع عقـــدا مع شركة يونيفرسال !

وكأى فاتنة اجتذبت انيتا فتيـــان الشاشة العشاق . ولكنها لم تفتح قلبها لواحد منهم . انتونى ستيل فقط هو الذى احبته .. وهو اغلى حب فى حياتها !

كان هناك شىء واحد قد يعيـــد الامور الى مجراها بين العاشقين اللذين تدخلت بينهما الغيرة والكبرياء الزائف

هذا الشىء هو الهدنة ـ عـــدم الشجار . عدم طرق هذه الموضوعات التى كانت سبب الخلاف ، فان انيتا لا تحب الشجار لانها عاشت بين اب وأم يعتبران الشجار جزءا من برنامجهما اليومى . وبين ثمانية اخوة يقلدون رعاة البقر فى الصباح والظهر والمساء ولكن الشجار ظـــل كما هـــو وكانت النتيجة هى .. الطلاق ! !

ان انيتا معقدة من هذه الناحية ولهذا ستبحث انيتا عن زوج مسالم لا يتشاجر معها .. لا يكون مثل انتونى ستيل ! !



كوكتيل

بقلم زكى طليمات



نجوى فؤاد : تعتلى السلم !



تحية كاريوكا : فى الدور الاعلى !

موضوع الساعة فى السينما المصرية، علامة المرور الحمراء التى يرفعها « بعض » السادة الاجلاء من علماء الدين فى وجه كل انتاج سينمائى يحاول ان يسير بالقصة السينمائية الى افق جديد ، وان يعمل على الارتقاء بمواضيعها ، وذلك عن طريق تقديم بعض الشخصيات الكريمة التى يروى القرآن سيرتهم ، ليتعظ الناس ، ويتعلموا ، ولتنشط فى نفوسهم المثل العليا فى الخلق والمعاملة

كاتبان ، وكاتبان مسلمان ، الاخير منهما هو « يوسف السباعى » عالج كل منهما قصة « يوسف الصديق » كما وردت فى القرآن .. من غير انحراف او تشويه .. وشركتان سينمائيتان ، تتخذ كل منهما الاهبة لانتاج القصة ، بعد ان وافقت مراقبة النشر على اخراجها .. ولكن

ولكن ما ان يسير العمل .. حتى ترتفع العلامة الحمراء وسط الطريق .. ان بعض رجال الدين يعترضون .. ويحاول السينمائيون زحزحة هذا الاعتراض .. ولكن بلا فائدة !!

وحجة رجال الدين فى هذا الاعتراض انه لا يجوز ان يرى المسلمون صورة يوسف الصديق على الشاشة ، وان كان يجوز لهم ان يقرءوا سيرته ، وما جرى بينه وبين امرأة العزيز فرعون مصر ..

وانه لا يجوز ايضا تمثيل شخصية يوسف ، اذ لا يوجد الممثل التقى الورع الذى ترفعه صفاته الخلقية لان يمثل شخصية نبى كريم !!

ونستنجد بالمنطق والمعقول ... ونقيم الحجة على انه لافرق بين الكتاب والسينما فى الابلاغ ، الا ان الكتاب يخاطب الناس بالحروف والكلمات ، وان السينما تخاطبهم بالصور، فكيف يتأتى ان يسمحوا بالكتاب ولا يسمحوا بالصور ..

وننادى باسم التطور والتقدم .. والسفر الى الكواكب ..

ونقدم الامثال بما يجرى فى الشعوب الاخرى التى تعضد السينما ادبيا وبالمال لتعالج سير انبيائها وقديسيها لتزيد من تدعيم كراماتهم ، ولتنشرها بين الناس فى اسلوب جذاب مؤثر ..

ثم نزيد على ماتقدم بان نغمز ونتساءل ، لماذا يعترض هذا البعض من رجال الدين على الافلام العربية ، ويسكتون عن الافلام الاجنبية، التى تعالج موسى ، وعيسى بن مريم، ولكليهما كتاب مقدس وشريعة يعتنقها الملايين من الناس !!

ونفسر ماهية فن الممثل لنؤكد ان الممثل حينما يمثل دورا ، انما يتجرد من ذاتيته ليعيش فى شخصية الدور. فلا علاقة ، والحالة هذه ، بين اخلاق الممثل وجلال وقداسة الدور الذى يؤديه ، سواء كان موسى او عيسى او يوسف الصديق !!

ونترك الغمز الى الصياح ، فنقول انه سبق للجمهور العربى ان شاهد قصة يوسف ، يقدمها الممثلون على المسرح ، فى فترتين سابقتين من الزمن، آخرهما عام ١٩٣٤ اذ قامت فاطمة رشدى بدور زليخا زوجة العزيز ، ولم يعترض احد من السادة رجال الدين .. ولم يسقط اعتبار سيدنا يوسف عليه السلام فى اعين الجمهور !

ويقع المنطق والمعقول مغشيا عليهما ، اذا اردنا ان نتساءل هل وعينا الاجتماعى يتقدم ويتسع افقه ، او هو يمشى الى الوراء مثل ابوجلامبو ؟

نقول هذا ، ويقوله غيرنا ، ولكن بلا فائدة ، ويبقى اعتراض السادة واقفا يحجز المرور ويستعرض عضلاته؟

والحل ؟ .. الخروج من هذا المأزق بسلام ؟!

شفاه مريم : تجرب الابيض !



ماجدة : شفتاها تحن للبياض !



هند وشفاه بلون « القرع » المقشور



ان العلامة الحمراء لا يمكن ان تبقى قائمة تسد الطريق ..

والسلاح الخطير لا يجوز ان نلوح به امام عاديات الامور التى يقضى بها التطور واعتقد ان المهمـــة الاولى للســـادة رجال الدين ، فى عصر الصواريخ وغزو القمر والنجوم ،هو ان يوفقوا بين الحديث الذى يقضى به التطور ، ومنه السينما ، وبين العرف الدينى ، حتى لا تقوم هـــوة بين ما يريده الناس بدافع التطور ، وبين ما يعترض عليه العرف الدينى

اقول العرف الدينى ، ولا اقول العقيدة الاسلامية ، اذ ليس فى صلب الاسلام نص واحد صريح .. يحرم تقديم سيرة يوسف فى السينما .

والسادة رجال الدين يعرفون ما اقول ، ولهذا كانوا حريصـــين فى اعتراضهم على قصة يوسف ، فلم يذكروا « ان الدين يحرم » وانمـا قالوا لايجوز ..وليس من المستحسن وبين التحريم الصريح ، وبين لايجوز مثل ما بين الارض والقمر ..

لماذا لا تقيم احدى الجهـــات المسئولة ، ندوة او تعقد مؤتمرا ، يجتمع فيه المعترضون من رجال الدين الى جانب اهل الادب والفن لحسم هذا النزاع الذى يثير غبارا يغطى سمعتنا ونهضتنا ، ويؤكد للاجانب، بأن ناحية من حياتنا ما زالت تعيش فى عالم القواقع !!

خناقة على اللحاف !!

واللحاف هو الرقص .. الرقص الذى يسمونه شرقيا ، ولا اقول فن الرقص لان رقصنا الشرقى ، بحالته الراهنة ، لا يزيد عن تعبـــير اولى مرتجل ، مثل رقص الزنوج .. ونيام نيام .. يجرى بلا قاعدة ، الا انه رقة وانوثة .. واثارة للجنس ..

والطرفان فى الخناقة على هـــذا اللحاف ، هما الراقصتان نجـــوى فؤاد وتحية كاريوكا

الاولى تعتلى درجات الســـلم ، والاخرى انتهت الى الدور الاعلى

نجوى تدق المزيكة ويهلل لهـــا طلاب القرب والمودة ، وتحية تضيق بكل ضجة تأتى من الناس اللى تحت، لانها تعنى صعود صاعد الى حيث تتربع وتنظر الى الناس من فوق .

فالخناقة بين الاثنتين تدخل من باب الحب المفقود الذى يقوم دائما بين المبتدىء والذى وصل ، بـــين الطموح والاستقرار ..خناقة مشروعة ولكن الاسلوب فيها يحتاج الى تعديل

ان الاتهامات التى تتبادلها كل من نجوى وتحية مبالغ فيها وتخـــالف ابسط قواعد الذوق ، ولا نحب ان نناقشها حتى لانتورط فى ذكر عددها، ولكننا نشير اليها فقط ..

ان الدعاية التى تثيرها نجوى فؤاد ومن يحيطون بها متعبة للاعصاب.. دعاية مثل بالونات الاطفال ، وتذكرنى بدعاية ممثلة مصرية كانت تعلن عن نفسها فى الصحف والاعلانات بأنهـا مبعوثة العناية الالهية لانقـــاذ فن التمثيل ..

ان نجوى فؤاد لن تصبح تحية كاريوكا بفركة كعب ، وهزة وسط

والدعاية الواسعة المبالغ فيها تأتى بنتيجة عكسية اذا لم يصاحبها عمل فيه تجديد وطرافة

وتحية كاريوكا ، لا تتكلم الا من انفها ، وتنسى ان الكلام من الفم ، ولا تتعب من ذكر الاحسان على الضعفاء والمبتدئين ..

تحية تحسن صنعا الى اعصابنا والى نفسها اذا زادت من ثقتهـــا بنفسها حبتين ، واوسعت من صدرها ثلاث حبات ، بان تذكر دائما ، انها كانت أيام صعودها درجات الســـلم تحدث نفس الضجة التى تأخذها على نجوى فؤاد .. ثم ..

ثم الشىء الاخير الذى اضعه امام تحية ـوهو ما تعلمته انا شخصيا ـ تعلمت الا سبيل الى ان يجلس احد على القمة ، وان يجلس دائما ... يكفى انه جلس ، وتمطى ، وغـــسل يديه ..

ولكن هل يفيد هذا الكلام ؟

انتظروا فصولا جديدة فى الخناقة على اللحاف !!

أبيض شفايف !

اختفى أحمر الشفاه فى باريس وروما .. اللون الاحمر وما يتولد منه ...

الموضة الجديدة فى تجميل الفم هو أبيض الشفاه الذى يجعل الفم مثل « اللؤلؤة الكبيرة » التى تغرى اليد بالتقاطها ..

والدعاية ليست من عندنا ، وانما هى من عند خبراء الموضة الجديدة الذين يروجون لها ..

واذا انتشرت هذه الموضة التى من شأنها أن تقلب وجـه الحقيقة المعروفة عن لون الفم ، فان قصـــار النظر وحملة النظارات ـ وهم كثرة ـ سيتعبون ولا شـــك فى البحث عن اللؤلؤة الكبيرة أو فم السيدة .. الا اذا كانت سوداء أو من الملونين .. يعنى متاعب جديدة للرجل !!

والى القارىء آراء بعض ممثلاتنا :

هند رستم تقول : «أبيض شفايف؟ ده يخللى الوش زى القرع المقشور!»

ومريم فخر الدين تضحك وتقول : « حاجربه مرة .. واسألوا زوجى

وماجـــدة تقول : تستعمـــله السمراء .. اللى بتحن للبياض !! »

وقسمت شيرين تهمس : « اسمع .. الشـــفايف الحلوة تجذب ولو دهنوها بالاسود !! »

وتسألنى هل تغير المتحدثات من رايهن ، ويصبحن «لابيض الشفايف؟»

اقول .. ربما !

والسبب ؟؟

ان المرأة ، عامة ، تكره الحقيقة ، بدليل انها تستعمل الصـــبغة ، والمشد ، والكعب العالى !!

قسمت الشفايف الحلوة تجذب !



تنهرب منى !

●● انا شاب فى العشرين من عمرى ، احب ابنة خالى حباشديدا لكنها لاتحبنى وتتهرب منى بحجة انها تريد ان تتفرغ للمذاكرة ،وتدخل الجامعة . ماذا افعل وانا اريد ان اتزوجها ؟

حائر س.ل - الاسكندرية

= دع الفتاة تتفرغ لمستقبلها ومذاكرتها ، ودعها تدخل الجامعة لتبنى شخصيتها وتؤمن حياتهاوبعدذلك يمكنك ان تتزوجها بعد ان تكون نضجت تماما

ابن الجيران !

●● انا فتاة فى السابعة عشرةمن عمرى ، احب ابن الجيران حبا شديدا ولا استطيع المذاكرة كلما لمحته فى الشرفة . لم اكلمهولم يكلمنى ابدا .. ماذا افعل هل ارسل له خطابا؟

معذبة ن.و - القاهرة

= لاترسلى له شيئا ولا تبدئى بمغازلة الشاب لانه لن يحترمكوقد يخدعك .. افضل لك ان تركزى اهتمامك فى كتبكومدرستك لتصبحى فتاة مثقفة تفهم الحياة اكثر من ذلك

بعد الخمسين

●● انا امراة فى الخمسين من عمرى ، طلقنى زوجى بعد حياة زوجية استمرت عشرين عاما ، لاننى لم انجب ، وتزوج فتاة صغيرة .. لقد اصبحت حياتى فارغة تماما بعد طلاقى واحس اننى فى حاجة الىزوج اخر يعيننى على تحمل الوحدة . ماذا افعل ؟

سيدة ن.د - مصر

= الافضل لك ان تعيشى معاهلك اخيك مثلا او اختك او عمك اوعمتك او خالك او خالتك ، لان سنك الكبير لن يساعدك على الزواج الا بعجوز مريض يحتاج الى ممرضة ، والافضل ان تقضى بقية حياتك فى هدوءوراحة .. واذا كنت تجيدين التطريز او الخياطة مثلا يمكنك تسلية نفسك بهذا العمل او اى عمل اخر خفيف يشغلك .. ويربحك مالا يجعلك فى غنى عن مساعدة الاقارب

هل انتحر

●● انا شاب من الاقليم الشمالى احببت فتاة من القاهرة ثم سافرت وتركت معها قلبى ، وظللنا نتراسل زمنا ، ثم علمت انهاخطبت ،وتزوجت ورغم شدة حزنى والمى لم اقف فى طريقها . لقد ارسلت لى قريبا ،تقول لى انها مازالت تحبنى وانها تتعذبمع زوجها فىالوقت الذى خطب لى اهلى فيه فتاة لا اشعر نحوها بحب .. ماذا افعل ؟ اننى افكر احيانا فى الانتحار .. وكذلك تفعل هى مثلى !

ع.ز - حلب

= دع مسألة الانتحار هذه لان الذى يفكر فى الانتحار شخص ضعيف فى تفكيره ونفسيته . لقد تزوجت الفتاة وانتهى الامر ، ولست انت المسئول عن عذابها مع زوجها فهى التى تزوجت رجلا لاتحبه ، بينما فى « حلب » رجل اخر يحبها ويريد الزواج منها ، مزق رسائلها ، وفكر فى فتاة اخرى تصلح لك !



وشاية

انا فتاة فى العشرين من عمرى ، تعرفت بشاب جامعى افهمنى انه يحبنى ، غير انى لم اشعر نحوه باى حب .. ظل يطاردنى وانا اصده بشدة ، ثم شاءت الصدف ان اتعرف بصديق له احسست نحوه بشىء من الارتياح ، وتفاهمنا واصبحنا نتقابل لنتكلم . وفى مرة فوجئت به يسألنى عن مدى علاقتى بصديقه ، الذى يطاردنى ، ويقول لى انه اعترف له باننا كنانتبادل الحب . واننى ذهبت معه الى شقته وكنا وحدنا ، وتالمت بشدة ، وكذبت هذا الرجل الوضيع ، وطلب منى صديقى ان انسى الموضوع لانه يثق فى ثقة كبيرة ، لكننى اتالم كلما تذكرت هذا الموضوع ، خصوصا وصديقى لم يقطع علاقته بهذا الذى لوث شرفى بالكذب ، اننى اريد ان القن هذا الرجل الكاذب درسا لاينساه طوال حياته ماذا افعل

م.ه - القاهرة

دكتورة نوال لاتفعلى شيئا ، الاهمال خير علاج لهذا الرجل الكاذب ،وكثير من الرجال يجدون فى مثل هذا الكذب ارضاء كاملا لغرورهم لانه يظهرهم بين اصدقائهم بمظهر الرجال المجربين الذين لهم مع النساء صولات وجولات ثم هو فى نفس الوقت يريد ان يثأر لرجولته بعد ان رفضت حبه ،وينتقم منك بهذه الرواية الكاذبة ليثير غضبك ، اهمليه تماما ، حتى لو تقابلتما صدفة فان عليك ان تتجاهلى ماحدث وعامليه معاملة رسمية كانك لم تعرفيه

اما صديقك الاخير ، فيجب عليك ان تتأكدى من شعوره نحوك ،وثقته فيك فليست الثقة مجرد كلام .. لانه لو كان يحبك لقام هو بدور المدرس ولقن صديقه درسا لاينساه طوال حياته ،ثم قطع علاقته به الى الابد .. وكونه مازال متمسكا بصداقته للرجل بعد ان لوث شرفك امامه معناه ان حبه لك ليس متينا او ليس صادقا .. كونى على حذر منه !

رد الجميل

●● انا شاب فى الحادية والعشرين من عمرى ، ربانى خالى بعد وفاة ابى حتى تخرجت وعملت ، ثم اراد ان يزوجنى بابنته ، اننى احب فتاة اخرى حبا جارفا لكنى اخجل من رفض طلب خالى لانه احسن الى وربانى

حائر عبده احمد عبد الرحيم

= ان الزواج حياة لاسرة كبيرة اب، وام ، واولاد . والخجل والخضوع للرغبة فى رد الجميل .. الخ اعتبارات لاتصل بنا الى الهدف من الزواج .. وتهدد امنه فى المستقبل . مادمت لاتحب ابنة خالك فلاتتزوجها خجلا من خالك ، يمكنك ان ترد الجميل بطريقة اخرى كأن تسدد ديونك له على اقساط او اى شىء من هذا القبيل

من اول نظرة !

●● انا شاب فى العشرين من عمرى موظف باحدى الشركات ، مرضت زميلتى فذهبت لزيارتها حيث وجدت لها اختا صغيرة عمرها حوالى خمسة عشر عاما احببتها من اول نظرة واصبحت اتردد على بيت زميلتى لارى اختها واكلمها .. اخشى ان اعترف لها بحبى فتعلم زميلتى بالامر وتحرمنى من دخول المنزل ماذا افعل ؟

حائر ف.ا.م - اسكندرية

= لاتعترف للطفلة بالحب فهى لاتعرف هذه الامور بعد ، اذا كنت تحبها وترى انها تصلح لان تكون زوجتك تقدم رسميا لاهلها وتزوجها بدلا من هذه المشاكل

حب كبير !

●● احببت فتاة جميلة ومهذبة حبا جما واخذنا نتبادل الرسائل ، وبادلتنى الحب وعاهدتنى على الوفاء وعشنا مدة سنتين على هذا الحب ولكن اهلها علموا بالامر فمنعوها من الاتصال بى نهائيا ، ولم تهتم الفتاة للامر وازدادت المقابلات بيننا ... وبعد مدة اصبحت الفتاة تتجاهلنى وسمعت انها احبت اعز اصدقائى ، ولم اصدق الا بعد ان رأيتهما بعينى رأسى معا ، ماذا افعل هل اهجر صديقى وانا اعزه وهو لايعلم اننى احبها .. او اهجرفتاتى وانا مازلت احبها ؟

المعذب ف.م

= هذه الفتاة مستهترة بجراة .. فهى لاتهتم بنصائح اهلها وتفعل ماتريد رغما عنهم وهذه جراة غير محمودة فى الفتاة ، كما انها مخادعة ليست مخلصة تنتقل من رجل الى رجل بسهولة . اهجرها نهائيا ودعها وشأنها فهى لاتستحق حبك لها

دكتورة نوال



مؤلفو الاغانى لهم قضية !

مؤلفو الاغانى لهم مع الاذاعة قضية .. طلبوا منى ان ارفعها هنا على صفحة هذا الباب ، وربما لان الطريق الى الصحافة اسهل فى كل الاحوال من الطريق الى مجلس الدولة !.

وقضية كتاب الاغنية تتلخص بسرعة فى أنهم مساكين منذ انشئت الاذاعة سنة ٣٤ ، ومساكين اليوم ، وسوف يبقون على مسكنتهم حتى الغد اذا لم تغير الاذاعة فئات أجورهم وطريقة معاملتها لهم .. فالاذاعة تقسم مؤلفى الاغنية الى اربعة صفوف مرصوصة مثل صفوف الكشافة ..

الصف الاول : يقف فيه اثنان من آلهة الزجل .. احمد رامى شاعر الرقة والشباب ، وبيرم التونسى الزجال المخضرم . والواحد منهما يتقاضى من الاذاعة ١٠ جنيهات فقط عن الاغنية ، سواء استغرقت اذاعتها ثلاث دقائق او سمعها المستمعون فى نصف ساعة !

الصف الثانى : مرصوص فيه ١٠ من احسن كتاب الاغنية ، وهم الذين يحملون هم الاغنية العربية بالفعل ، منهم : صالح جودت ، مأمون الشناوى ، عبد الفتاح مصطفى ، محمد على احمد ، حسين السيد ، مرسى جميل عزيز ، فتحى قورة ، وعبد العزيز سلام

وأجر الواحد منهم ٧ جنيهات على الاغنية ، يصرفها من خزينة الاذاعة بعد خصم الضريبة والتمغة : ٦ جنيهات و ٣٥ قرشا !

الصف الثالث : فيه امام الصعطاوى ، سيد عبد الباسط ، ومحمد حلاوة .. وفى نفس الصف اسماعيل الحبروك وصلاح جاهين ، نظرا لقصر « مدة خدمتهما » فى التأليف الغنائى !

والواحد من هذا الصف يتقاضى ٥ جنيهات على الاغنية ..

الصف الرابع : يقف فيه بقية المؤلفين الموسميين .. من النوع الذى يكافح سنة وسنتين حتى تقبل منه الاذاعة اغنية وتعطيه ٣ جنيهات !.

أمثال حسيب غباشى وعلى مهدى .. الخ .

هذه الصفوف تعتبر كادرا تعامل به الاذاعة المؤلفين بالنسبة لاغانى المختارات .. اى الاغانى التى تختارها الاذاعة وتلحن وتغنى لحسابها .. وعندما تلاحظ انخفاض فئات هذه الاجور ، عليك ان تلاحظ من ناحية اخرى ارتفاع فئات اجور المطربين والملحنين بالنسبة لاغانى المختارات ذاتها .. فأجور المطربين تتراوح بين ١٠٠ و ٥٠٠ جنيه، وتتراوح أجور الملحنين بين ٥٠ و ٢٠٠ جنيه . .

اما خارج نطاق أغانى المختارات ، فأجور المطربين تقفز الى الالف جنيه .. وقد كان عبد الحليم حافظ يتقاضى ١٢٥ جنيها على الاغنية ، ولكنه استطاع أن يستثنى نفسه من الكادر الاذاعى ومن شرط الاقدمية : وأن يرفع أجره الى الف جنيه !

ان الفن ليست له تسعيرة ، ولا يمكن وضع الفنانين داخل « كادرات » واخضاعهم لشرط الاقدمية مثل موظفى الحكومة .. واذا كان تمسك المسئولين فى الاذاعة بالكادر له حكمة تغيب عن فهمى ، فيجب على الاقل تعديل فئات الاجور فى نطاق هذا الكادر بحيث لا يغنى عبد الحليم فيأخذ ١٠٠٠ جنيه ، ويؤلف احمد رامى فيتقاضى ١٠ جنيهات فقط !

أليس هـذا هوانا للكلمة المكتوبة .. أليس هذا حراما يا .. اذاعة !!

عبد التواب عبد الحى

مولد أغنية !

ليلى مراد تعود بهذه الاغنية!

من بعد غيبة طويلة عادت ليلى مراد تغنى !. كانت ليلى فى حالة « قرف فنى » ، ولكن نفسها انفتحت اخيرا ..! اسمعها مساء الخميس – بعد غد – تغنى هذه الاغنية الجديدة

ياما قالوا عليك ياما — وسقونى كاس الملامة
أرضى عذاب الهوى كله — وحبيبى له الف سلامه
ياما و ياما

لحن الاغنية شقيقها منير مراد ، وكتب كلماتها محمد على أحمد ..

ومولد الاغنية بدأ فى الصيف الماضى .. تليفونات كثيرة من المسئولين فى الاذاعة تطلب ليلى فى البيت وتسألها « مش ناوية تغنى لنا حاجة !. » وبعد تردد طويل وافقت ليلى على الغناء . وطلبت ليلى من محمد على احمد ان يكتب لها اغنية ، فكتب « ياما وياما » : وأخذها منير مراد ليلحنها .. كان يلحن «كوبليه» ثم يسمعه لاخته – ويناديها دائما «مدام ليلى » !.. وتقلب ليلى شفتها السفلى، فيفهم منير من نفسه ويغير اللحن !

وليلى مراد من النوع المتعب جدا بالنسبة للملحنين .. تناقش ادق التفاصيل الفنية فى اللحن وتعدل وتبدل فى الجمل الموسيقية .. والاتجاه الجديد فى الالحان الخفيفة لا يعجبها أبدا .. أذكر مرة ان قابلها كمال الطويل فى الصيف الماضى على بلاج ميامى فقال لها : «داما يامدام ليلى عندى لك حتة لحن » قالت له : « طيب سمعنى » .. «وانجعص» كمال على الكرسى القماش وبدأ يدندن « تارير الام .. لام، تارى ، را – لام » وقاطعته بصوت هادىء : « بس .. بس .. قوم ياشيخ بلاش لعب عيال » .!

ولحن الاغنية شرقى مائة فى المائة ، كله تطريب وليست فيه لمسة واحدة مودرن .. وبين الكوبليهات ترديد يؤديها كورس رجالى ، وقد أصبح الكورس الرجالى موضة الالحان الجديدة بعد ان صرف معظم الملحنين نظرهم عن « كورس الحريم »!

سجلت الاغنية فى ستديو مصر مرتين .. فشل التسجيل اول مرة بسبب انصراف احمد الحفناوى وانور منسى لارتباطهما بمواعيد فى الاذاعة ، ويومها فقدت ليلى أعصابها وشدت شعرها !

وفى المرة الثانية تم التسجيل بنجاح .

تقاضت ليلى على الاغنية ٥٠٠ جنيه من الاذاعة، دفعت منها ١٠٠ لشقيقها ثمن اللحن ، و ٢٥ جنيها لمحمد على احمد ثمن الكلام .. وتقسم ليلى بحياة ابنها « زكى » ان بقية المبلغ صرفته على التسجيل واجور الفرقة الموسيقية ! .

خاص للاذاعة

ألحان من الهند

● ١ – أين المطربون : محرم فؤاد ، شريفه فاضل ، رجاء عبده .. لماذا لا نسمعهم ؟

٢ – هل حقيقى ان جلال معوض وفهمى عمر صعيديان ؟

٣ – الالحان الهندية سرت روحها فى السنوات الاخيرة فى ألحاننا .. والتهم الصقها بالملحنين الشبان وعلى رأسهم كمال الطويل .. وواضح ان التهمة هى تهمة الاقتباس لدرجة النقل الحرفى .. ما رأيك ؟

عبد الفتاح مالك
النخيلة – اسيوط

●● ١ – موجودون .. والاذاعة تذيع لهم اغانيهم، وان كانت شريفة مشغولة بالافلام اكثر ، ورجاء عبده مشغولة بآلام قلبها أكثر وأكثر !

٢ – حقيقى .. جلال بلدياتك من أسيوط .. وفهمى من قنا .

٣ – اسمعنى الالحان الهندية فقط .. والملحنون الشبان فقط ؟!

البرامج رقم « ١ » و «٢»

● اعجابى كبير ببرنامج « حول الاسرة البيضاء » ففيه كوكتيل ممتع جدا ، وفيه أيضا امل وبعث على التمسك بأهداب الحياة .. واعجابى ايضا ببرنامج على الناصية .. انهما البرنامجان رقم « ١ » و « ٢ » بين برامج الاذاعة كلها

سهير على
القاهرة

●● وصل !.

حاول .. حاول

● لن أقول لك انني بلغت مستوى مرسى جميل عزيز فى هذه الاغنية التى من تأليفى .. ولكنى احاول ، وأريد رأيك بصراحة فى هذه المحاولة ..

عبد المنعم بصله
شارع الازهار . بورسعيد

●● لابد ان تدرس الاوزان ، او على الاقل تحس موسيقاها بالموهبة و«الحداقة» ..

فى اغنيتك «وحيدة» : ركاكة فى التعبير بشكل عام : الكوبليه الثانى والاخير مكسوران لدرجة لا ينفع معها « الجبس » !

حاول .. حاول .. حاول مرات كثيرة ، واكتب لى .

أخبار غير مذاعة

● جلال حمدى الصراف بشركة المنتوجات المصرية .. صوت جديد اكتشفه جمال الليثى وتعاقد معه على بطولة فيلم غنائى يغنى فيه اغنيتين فقط من تلحين الموجى وبليغ حمدى . صوت جلال « كوكتيل » دافىء من صوت عبد الحليم وعبد الوهاب معا !

● قبضت النيابة على موظف بمراقبة الموسيقى والغناء بتهمة الرشوة . افرج عنه بالضمان المالى ، وعاد الموظف الى عمله .. مع ان التحقيق ما زال جاريا !

جولة الكواكب في الاستوديوهات


اسماعيل يس والنابلسى فى مشهد من فيلم « اسماعيل يس بوليس سرى »


فريد الاطرش وماجدة وليلى فوزى فى حديث مع المخرج كمال الشيخ

من أجل حبى .. عمرها سنة!
واسماعيل يس .. يتزوج تهانى

منذ ان شفى فريد الاطرش من هواجس المرض ، أصبح يدخل الاستديو كل سنة مرة

ففى مثل هذه الايام من العام الماضى انتج فيلم « ماليش غيرك »

وهو الآن يقف أمام الكاميرا لينتج فيلم عام ٥٩/١٩٦٠ تحت اسم « من اجل حبى » !

وقصة « من أجل حبى » ظلت على المائدة المستديرة فى بيت فريد أكثر من سنة ، وعقد من أجل مناقشتها واخذ الاراء عليها أكثر من اجتماع ضم فنانين من كل صنف ، ومن كل مذهب ، ومن كل مزاج !

واذكر انني حضرت احد هذه الاجتماعات » وكان رايى فى القصة أنها قصة كويسة ، وأن « الاكوس » منها هى الطريقة التى تظهر بها على الشاشة . فانالسيناريست والممثلين والمخرج همالذين يكشفون عنالمناجم الخفية فى كل القصص العادية ، ويجعلون منها قصصا غير عادية !

وفريد الاطرش يعرف هذهالحقيقة ولكنه عندما يشترى قصة ، فانه يفعل مثل الستات البلدى فىالموسكى .. انهن يقلبن الاقمشة ، ويمتحن قوتها شدا وجذبا ، ويضعنها على اجسامهن ، ويفركنها بأصابعهن ، ويفاصلن البائع » ويسألن الخياطة .. وبعد كل ذلك تقول الست منهن للبائع « عندكش لبان دكر » ؟!

ان « فريد » رجل « موسوس » والوسوسة فىالفن ضرورية ، فالفنان لا يرضى الا عن الاحسن !

وعندما توكل فريد علىالله وقرر أن يدخل الاستديو لتمثيل وانتاج قصة « من أجل حبى » كان قد جرى عليها أكثر من تعديل ، واقسم اكثر من واحد له بأنها كويسة

والقصة بدون لت ولا عجن تدور حول فنان « فريد الاطرش » متزوج من سيدة « ماجدة » وحياتهما الزوجية معا مثل السمن مع العسل!

ولكن الست ماجدة تكتشف بعد سنوات منالزواج أنها عاقر ، فتشعر بمرارة الحرمان من الامومة » وتشعر أيضا بأنها ظلمت زوجها وحرمته من نعمة « الابوة » .. وتعيش فى ذل الخوف من ان يهجرها الزوج

وتفعل العقدة فى نفس الست فعلها ، ويحدث أن ترى طفلا يوشك على الغرق فتسارع الى انقاذه .. وتصاب من جراء الحادث بشلل نصفى يعجزها عناستعمال ساقيها !

لحد هنا كويس ؟ !

عال .. ان الزوج الطيب المحب يحزن لما اصاب زوجته ، والزوج عادة يجد فى الحزن ذريعة طيبة لشرب الخمر .. باعتبار انها البحر الوحيد الذى لا تستطيع الاحزان أن تعوم فيه ، فيصبح بين يوم وليلة ناسيا زوجته ومتذكرا زجاجة الخمر!

ويقول الفلاسفة أن الخمر تجعل الانسان ينسى ما يريد أن ينساه فقط ، ولذلك فان الزوج « فريد يعنى » ينسى بيته وزوجته ويتذكر جارته الحسناء « ليلى فوزى »

وبما أن الجارة حلوة ، وكان هناك استلطاف متبادل بينها وبين زوج جارتها قبل أن يتزوج منها ، فان اشتراكهما – الزوج والجارة – فى الحزن على حال الزوجة المشلولة يقرب بينهما » ويقوى من حرارة الاستلطاف فى لحظة من لحظات الحزن البالغ !

وتعرف الزوجة المريضة ما يجرى خلف ظهرها ، ثم يقع حادث تموت فيه الجارة المستلطفة تاركة وراءها طفلا أنجبته من الزوج فى ساعة الاستلطاف الحارة ، وتعفو الزوجة من زوجها ، وتأخذ الولد فأحضانها وكأنه ابنها .. ثم تعود الشمس لتشرق من جديد ..

القصة جيدة كما ترى ، كتب لها السيناريو والحوار محمد عثمان وصلاح عز الدين ..

اما مخرجها ، فهو كمال الشيخ ، ويجرى تصويرها باستديو الاهرام

وهذه هى المرة الاولى التى يخرج فيها كمالالشيخ فيلما لفريد الاطرش

ويتهم بعض المتحذلقين فريد الاطرش بأنه ملحن غير متطور ، وهم ينسون أن «فريد» ملحن بطوراغانيه وألحانه فى حدود الاقليم الشرقى ، ولا يحاول أن يتخطى الحدود الى التعامل مع ملحنىالموسيقى الغربية !

ان الحان فريد فىهذا الفيلم مثلا تعلن عن شرقيتها الاصيلة على الرغم من انها جديدة ومثيرة ، فانت تشعر حين تسمعها انك تستمع الى الشرق الجديد .

وحالة فريد المعنوية تكون فىالقمة عندما يكون واقفا تحت الاضواء فى البلاتوه ، وقد لا يعرف الكثيرون من معجبيه انه شخصيا خفيف الدم جدا وسريع النكتة مثل نجوم ساعة لقلبك .

قال كمال الشيخ لماجدة :

– انتى حاتمثلى جزء كبير من الفيلم بنصك الفوقانى بس لان رجليكى حاتكون مشلولة خالص

واسرع فريد يقول :

– أهو انا دلوقت حاتظلم .. لانها حاتشتغل بنصها بس وانا مديها اجرها كامل !

وفى استديو مصر يقف جمال الليثى وفى يده ساعة « ستوب واتش » ليحصى الدقائق التى تمر هباء بين لقطات فيلم اسماعيل يس بوليس سرى

ان كل دقيقة يدفع الليثى مقابلها حوالى خمسة جنيهات .. ولذلك تجد أن أعصاب المنتجين تثور دائما

ويظهر أن جمال الليثى اصبح مؤمنا بسلسلة « اسماعيل يس » وأعتقد أن هذه السلسلة ستكون أبدية لان اسماعيل يس شخصية فكاهية ناجحة منذ أكثر من ١٥ سنة !

والقصة تصور اسماعيل يس فى دور عسكرى بوليس نظامى يتحول الى مخبر سرى ، ويصور معه عبد السلام النابلسى كأعظم بوليس سرى على وجه الارض .

وفى القصة ايضا حسن فايق الذى يقوم بدور خال اسماعيل يس ، وزينات صدقى التى تقوم بدور زوجة حسن فايق » وتهانى راشد التى تمثل دور ابنته المخطوبة الى اسماعيل يس

ثم فيها ايضا الشاويش عطية الذى يقوم بعادة فى مثل هذه الاحوال بعمل رياض القصبجى !

وفيها كذلك أبو لمعة وبيجو

وفيها كمان ميمو وجمال رمسيس وهما شقيقان احترفا الفن على مسارح أوروبا ١٥ سنة ، ونالا كما يقال – شهرة ونجاحا ، وخاصة فى التليفزيون ؟



ماجدة تمثل في فيلم فريد دور الزوجة ، وهاهي ترويه بيديها



فريد وماجدة وليلى فوزى يراجعان حوار احد مشاهد «من اجل حبى»

والقصة من النوع الكوميدى الخفيف ، ولابد أن تكون قد فهمت أن اسماعيل يس سيتزوج تهانى راشد ..

واسماعيل يس فى الواقع رجل مكافح ، فهو يحضر يوميا من الاسكندرية ليقف أمام الكاميرا حتى الساعة الخامسة ، ثم يعود بقطار السادسة ليمثل على المسرح فى الاسكندرية

بينام امتى الجدع ده ؟ !

القصد .. انت لو فى مكان اسماعيل يس ما كنتش نمت خالص!

وتهانى راشد هى الفتاة الجامعية التى ظهرت مع ماجدة فى فيلم « جميلة » ويقال أن لها مستقبلا باهرا فى أدوار البطولة

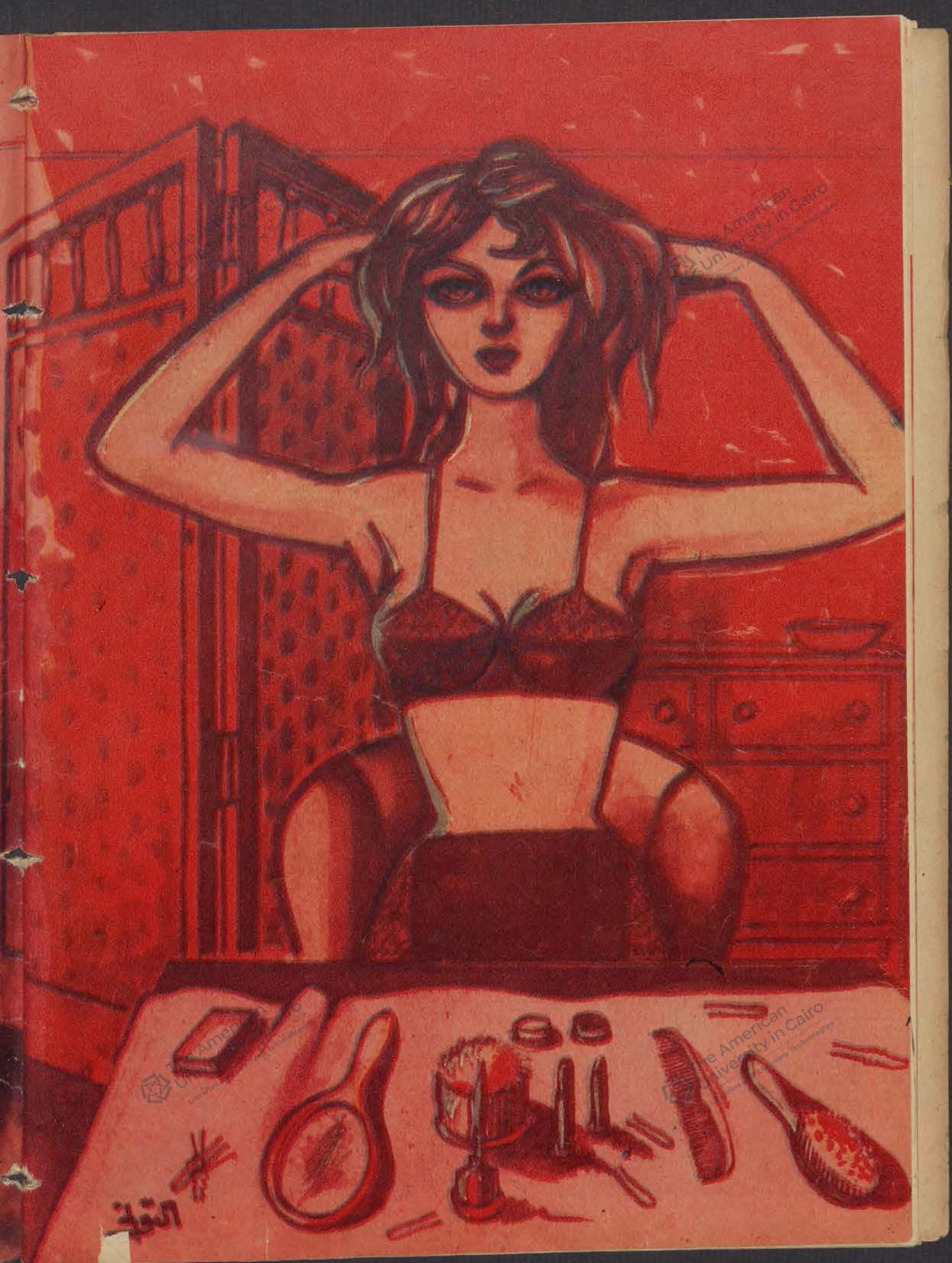
وعبد السلام النابلسى ـ بدون مبالغة ـ خفيف الدم جدا .. وستشعر بخفة دمه اذا زرت البلاتوه ورايته يندمج فى دور البوليس السرى حتى وهو بعيد عن الكاميرا !

لقد ظل يبحث عن علبة سجائره التى اختفت فى ظروف غامضة حوالى ساعتين .. ثم اكتشف بذكائه البوليسى الخارق أنها كانت فى يده !

أنور عبد الله

اسماعيل يس وزينات صدقى ، ولص يسطو عليهما
فى فيلم « اسماعيل يس بوليس سرى »





خرافة

ليس لها وجود

صوفي عبدالله

لمسة من أحمر الوجه هنا ، وبعض ظلال للعين فوق الجفن الايسر ، واطالة الحاجب الايمن ٠٠ ليوازي الحاجب الايسر ، وأتقنت بقلم الشفاه صنع اطار بديع لفمها الممتلئ البض الذي يشبه ثمرة الكرز ، وضممت شفتيها ضمة متوالية لينطبع الاحمر على الشفة السفلى في استدارة متقنة ، ثم قربت وجهها من المرآة قليلا لتتأكد أن زينتها على الوجه الذي يستهويه ويخلب لبه

وهنا فقط توقفت يدها ـ التي كانت تعمل بهمة ونشاط مدى ساعة كاملة ـ عن العمل ٠ واستقرت عيناها على صورتها المنطبعة في المرآة أمامها ، وأخذت تحدق فيها فاذا بمعالمها تختلط وتنطمس وتبرز أمامها صورة شاب أسمر فارع الطول أنيق الهندام حلو الملامح يحوط فتاة بذراعيه القويتين ويدنيها منه في لهفة وشوق ، ويطبع على فمها قبلة عميقة مشبوبة ، ويهمس في أذنيها بكلمات معسولة شيقة :

ـ وفاء ٠ لن يستطيع انسان في الوجود أن يفرق بيننا ٠ أنا لك وانت لي طالما تتردد أنفاسنا في صدرينا

ولهثت أنفاسها والمناظر تتراءى تباعا أمام عينيها

في ضاحية المعادي ، وهما يتسابقان على دراجتين تحت ظلال الاشجار الوارفة والنسيم يداعب شعرها ، حتى اذا نال منهما الجهد والتعب استلقيا على الحشيش متجاورين ، وحفرا الحرفين الاولين من اسميهما على أقرب جذع شجرة

وفي المقطم ، وهو يسابق الريح بسيارته الصغيرة ، فاذا أشرفا على القاهرة من شاهق ، وقفا متجاورين يخلدان اسميهما وتاريخ اليوم والساعة واللحظة في ركن غير مطروق من المشرب الذي يجلسان فيه ٠٠٠

وفي الرومانس ، استطاعا أن يغافلا السقاة جميعا ويحفرا حرفيهما بسكين على الحائط الابيض الناصع داخل اطار على شكل قلب تخترقه السهام ٠٠٠

في كل مكان أينما ولت وجهها كانت لها معه قصة ، ترويها الحروف الاولى من اسميهما ٠ قصة طويلة رائعة مملوءة بالحب والوعود الخلابة والوفاء الى نهاية العمر ٠٠٠

واختلجت عيناها ، وسقط الضوء على صفحة وجهها المصقولة ، فتذكرت يده الحانية وهي تداعب خدها الناعم الاملس في حنان دافق ، وانتابتها رعشة مرعدة

الى أول أمس فقط حينما اصطحبها الى صحراء ـ الجديدة ، انها لتذكر جيدا كيف حاول أن يقتنص منها أشياء لم يكن يجرؤ على فعلها ! وكيف صدته بلطف تستمهله الى حين زواجهما ، ولكنه ألح ! ألح بصورة تدعو للريبة ولم ينقذها سوى ظهور بعض جنود الجيش !٠

تبا له من حيوان ٠ أكان يريد أن يستنفد آخر ما عندها ليلقيها بعد ذلك رمة لا تصلح لشيء ؟ ! لماذا فعل معها هذا ! لماذا ألقى شباكه حولها وغمرها بالحب والحنان ، وأغدق عليها الاماني العذاب ، والامال الخلابة ؟ ! ست سنوات طوال ذاقت فيها من فنون حبه وتدلهه وتدليله لها ما تعجز عن وصفه ٠ أكان يمثل عليها طوال هذه السنوات الست ؟ ! أيمكن أن يخادع الانسان ويزيف الحب بهذا الشكل المتقن دون أن تبدر منه بادرة تنم عن الحقيقة ؟ !

يا لها من ثمرة حمقاء ٠٠ يا لها من بلهاء غبية ٠٠ لقد أعماها حبها وثقتها المطلقة فيه عن الوقوف على خيانته ٠ وربما كان يخونها منذ زمن بعيد دون أن تفطن الى ذلك لشدة ولعها وولائها له ٠٠

وبرزت أمامها صورة سناء جارته الفاتنة ، تلك الفتاة اللعوب البارعة الجمال ، لقد رأتها مرة تتصدى له في الشرفة ، وكانت ترمي اليه بسهامها الفاتكة ، وتتمايس بقدها الفارع ٠ ولماسألته ـ وكانت في زيارة لهم ـ عمن تكون هذه الفتاة ، هز كتفيه باستخفاف وجذبها من يدها الى داخل الشرفة ٠ واقتطف قبلة من ثغرها وهو يهمس اليها بشغف :

ـ أنت وحدك مالكة قلبي والكل قشور من حولك ، يجب أن تثقي بي

لقد وثقت به نعم ، فماذا كان جزاؤها ؟ بطاقة دعوة لحضور حفل قرانه الليلة على سهام !٠

انها لا تصدق ! لا يمكن أن تصدق لقد قرأتها عشرات المرات وفي كل مرة تعيد تلاوتها وتتوهم أن هناك لبسا في الاسماء ، أو انها كذبة ابتدعها أحد الاصدقاء المتطرفين ٠٠ أو أي شيء آخر الا أن يكون قد خدعها هذا الخداع المذل الدنيء الذي يدل على منتهى الحقارة والاستخفاف بعواطفها

ولكنها الحقيقة ، ولا شيء الا الحقيقة ٠٠!

ست سنوات حرصا على أن يكون حبهما سرا خافيا عن الجميع حتى استطاعا أن يكونا نفسيهما ، وحين آن لها أن تستريح ، أن تكلل هذه العاطفة النبيلة بالزواج ٠ تخلى عنها وتركها كالغريق أفلت منه طوق النجاة في اللحظة التي رأى نفسه فيها على أهبة الخلاص

لا بأس ٠ سوف لا تضعف ٠ سترتدي أبهى حللها وتتزين وتتجمل لتظهر له أنها ليست أقل منه ملالة من هذه العاطفة الموءودة ، وانه اذا كان قد أراد لحبهما هذه النهاية ، فانها قد رفسته بقدمها ٠ ولن يخلف هذا الفراق لديها أي حسرة ، بل انها لتحمد ربها ان أخرجه من حياتها ٠ فشخص مثله غير جدير بدمعة واحدة تذرفها عليه ٠٠

سوف تتسلح بجميع أسلحتها ٠ صحيح انها ليست في جمال من اختارها ، ولكنها تفوقها جاذبية وعلما وفهما لامور الحياة ٠ وان لها من جمالها وثقافتها ما يطمع كثيرين في التقرب اليها ، وسوف تجمع حولها أجمل باقة من شبان الفرح وتعرف كيف تقهره يوم عرسه

وأقبلت بعد ابتداء الحفل بساعة ، وقد اجتمع شمل المدعوين واستقر العروسان في مكانهما من الصدارة ٠ وأتيح لها مكان قريب من العروسين فلمحته ينحني على عروسه ويسر اليها ببعض كلمات لم تسمع منها سوى

ـ مبروك يا زوجتي ٠٠٠

رباه ! كيف ستتحمل هذا الموقف دون أن تنهار أعصابها ؟

وجعلت تستصرخ كرامتها ، وتهيب بقوتها أن لا تخذلها ، بينما كانت تضاحك هذا وتتحدث الى ذاك ، وتوزع ابتساماتها المشرقة على الجميع ، وضحكاتها الرنانة تدوي في القاعة



غيرة

•• كيف يقبل الزوج – اعنى زوج الممثلة – ان يقبلها رجل آخر امام الكاميرا ؟ ألا يشعر بالغيرة ؟

السعودية : زهور آدم الصومالى

■ لا شك انه يشعر بالغيرة ، بس مابيقولش لحد !

وجيه

••انا شاب وجيه وعندى سيارة كاديلاك وثلاث عمارات ، هل تقبل صباح الزواج بى ؟

المحلة : محمد محمود حسن

■ أمال مش باينه عليك الوجاهة ليه ؟

حب برىء !

•• الا يمكن ان يقوم بين رجل وفتاة حب برىء لا قبلات ولا خلافه ؟

القاهرة : آنسة عفريتة

■ يمكن ، بس يبقى دمه تقيل !

حصلت !

•• ماذا تفعل لو احببت فتاة وزوجها أهلها بغيرك ؟ هل حصلت لك مرة ؟

مصر الجديدة : س۰۱۰ الفحام

■ حصلت لى أكثر من مرة ، وفى كل مرة كنت أنتحر !

نادية

•• لماذا لا تكون نادية لطفى من ممثلات الصف الاول ؟

الاسكندرية : آنسة نازك كامل

■ وحد قال لها ماتكونش ؟

هل حرام !

•• يعترض احد قرائك السعوديين على اسئلتى ، ويقول انه لايوجد فى السعودية فتاة تكتب هذه الاسئلة •• من ادراه بفتيات السعودية ؟ ايعتقد جنابه ان الفتاة السعودية جماد لاتتحرك ولا تفكر ولا تشعر ولاتحس ولاتتذوق الغناء ؟ وماذا ينكر من اسئلتى عن فريد الاطرش وهو مطرب تشجينا اغانيه ، وتحرك الاشجان المكبوتة فى نفوسنا وقلوبنا ؟

الحجاز : امورة السعودية

■ يا ستى ولا يهمك •• خلى اللى يقول يقول !

قلب !

•• هل تعرف ان قلبى خال ؟

الجيزة : حسن عبد الحميد

■ سمعتها من الاذاعة !

قبلة

•• احببت نادية لطفى ، واصبحت لا افكر الا فيها ، ولكنى رايتها فى « اشارة » فيلم واذا بها تتبادل قبلة حامية مع احمد رمزى ، فزعلت و « طلقتها » من فكرى

الرمل : أحمد المصرى

■ عملت طيب ••

عتاب

•• اليس من الواجب ان تسال عن قرائك وقارئاتك الذين منعتهم الامتحانات عن مراسلتك ، فتهنىء الناجحين ، وتواسى الراسبين ؟

الزقازيق : نوال ابراهيم زكى

■ يعنى عايزه تفهمينى انك ناجحة، طيب يا ستى ، مبروك ، عقبال النجاح فى شهادة الزواج

ما ذنبى ؟

•• تعرف يا طرزان لو كان حصل حاجة لعبد الحليم حافظ – لاسمح الله – والله العظيم كنت حا أطربق الدنيا على دماغك !

دمشق : سمراء الاقليم الشمالى

■ يعنى انكتب للدنيا عمر جديد ؟

رسالة

•• ارسلت صورى مع الكبونات لمجلة الكواكب لكنى لم اكتب عنوانى جيدا ، هل وصلت ؟

حلمية الزيتون : سناء احمد السيد

■ اذا كنت كتبت كلمة الكواكب. يكون الجواب وصل، والا يبقى عوضك على الله فى الصور وفى المسابقة !

عبد الوهاب

•• ان مكانة عبد الوهاب فى عالم الموسيقى والغناء لا تدانيها مكانة اى مطرب آخر ، فلماذا لا يظهر فى فيلم جديد ؟

الاردن : عبد المهدى خريس

■ لكى يظل محتفظا بهذه المكانة !

اشاعة

••ابلغتنى صديقة لى تعرفك ،انك انيق جدا وغنى جدا

بورسعيد : محمد محمد الشريف

■ انيق •• جايز ! لكن « غنى » و « جدا » ما حصلتش وحياتك !

شخصية

•• ما هى اهم الاسس لبناء الشخصية ؟

الفيوم : نعيم حبيب

■ أهمها حسن اختيار « المونة » !

تشنيعات

•• اذا ارسلت لك ردا على التشنيعات الكاذبة التى تنشرها بعض مجلات لبنان ضد فريد الاطرش ، فهل تنشرها ؟

اربد – الاردن : فواز نمر

■ وما جدوى النشر ، ما دمت تعرف – كما يعرف غيرك – انها تشنيعات كاذبة ؟

خرافة ... « بقية »

باذلة اقصى جهدها لتبدو فى أوج مرحها

وانفض الحفل ، لا ندرى كيف ؟ ووجدت نفسها مع بعض المدعوات فى سيارته ليوصلهن الى منازلهن

وفى السيارة ، دارت مناقشة حول الحب والزواج ، وهل هناك حب حقيقى ؟ فاذا بها تدلى برايها فى صراحة ووضوح وقد أعماها الغضب متناسية ما أخذت به نفسها منذ أول الحفل من الهدوء والرزانة وعدم المبالاة :

– لا يوجد شىء اسمه الحب ، انه خرافة ، وشىء تافه يجب أن نحمى المجتمع منه ، فالرجل ذئب مفترس دنىء يريد أن يستغل الفتاة لنزواته وشهواته تحت ستار ما يسمونه الحب ، ثم يتركها دون وازع من ضمير أو رادع من عقل •••

وسكت الجميع ، وحرص هو ان يبقيها الى النهاية ، واستمر يسألها وهو يبتعد بالسيارة الى شاطىء مظلم :

– احقا هذا رأيك فى الحب ؟ لا تموهى ! انك ما زلت تحبيننى ، بل تعبديننى ، وحبى لك لم يفتر ، بل زاد أكثر من قبل ! وانت لى مهما حدث ، وما زواجى منها الا لاسباب تمت للعمل ، ولم يكن فى وسعى أن أفعل غير هذا !

وأراد أن يطوقها بذراعيه ، فدفعت بكفيها فى صدره وأبعدته عنها وان لم يزل كفاه على كتفيها ، وصرخت فى وجهه :

– لم يعد يخدعنى هذا الكلام ، لا وجود لشىء اسمه الحب ، انه خرافة ليس لها وجود

وانتظرت أن تسمع منه اعتضرا اما او مقاومة ، ولكنه ظل يحملق فى عينيها باسما فى هدوء ولا تتحرك فيه أنملة، فاشتد غيظها وجعلت تصرخ :

– قلت لك انه خرافة ليس لها وجود ، خرافة ! أسمعت ؟

وظل يثبت عينيه فى عينيها باسما فى غير مبالاة ، فنالت منها سخريته الباردة ، وتحشرج صوتها وتلعثمت وعندئذ ضمها الى صدره بعنف وأهوى على شفتيها ، فدارت رأسها واغمضت عينيها وماتت الكلمات فى حلقها موتا أبديا

وعندما أحست بالقيد الذى يطوقها يتهاوى عنها ، فتحت عينيها لتراه ينظر الى وجهها المنتشى المستسلم بابتسامته الساخرة الفاترة فى ثبات لا يعرفه الا من ذاق غرور النصر ففزعت وفتحت باب السيارة وانطلقت تختفى فى الظلام وصوت نحيبها يشق سكون الليل

وكان آخر ما لاحقها منه قبل أن تسمع هدير محرك سيارته ، نبرات صوته الاجش الساخر :

– خرافة حقا ليس لها وجود







قصة حياتى ... (بقية)

كان مصورا فقيرا . وما ان سمع بأننى سأؤدى مشهد حوض الاستحمام حتى خف الى الاستديو وفى صدره أمل أن اسمح له بتصويرى . وقد كان . وكان المصور الوحيد الذى التقط هذه الصور المثيرة .. وباعها للصحف بأثمان خيالية ووجد بعد هذا النجاح الساحق عملا منتظما در عليه دخلا محترما !

ومدير الدعاية ... دعايتى لاحظ انى سريعة التلبيـة لمطـالب كل الصحفيين ، وقال أن هذا ليس من أسباب النجاح فى كسب الشهرة . طلب الى ان أعامل الصحفيين بدلال الا اكون سهلة فى مواعيدى حتى اذا كتب الواحد منهم تحقيقا عنى شب انه انجـزه بشق النفس ، وكتبه بعد أن بـذل جهـدا فى الحصـول عليه .

ونفذت النصيحة بحذافيرها ، وجاءنى ذات يوم صحفى باريسى فطلب موعدا . وحددت له الموعد فلما جاء كنت فى المستشفى أستجم بعد عناء العمل فى فيلم . وكان ذلك فى يناير فلما التقى بى فى فبراير سألنى فى تذمر :

– أنت وعدتنى فى يناير وها نحن فى فبراير ... الا تبرين بوعدك ؟

فقلت له :

– نحن اتفقنـا على يناير ... ولكننا لم نتفق على السنة !

مساكين الباحثون عن المتاعب ... انهم يذوقون ماذقت ولا يتبرمون !

***

صفت الحياة ورقت ، وبدأت أرى وجهها المضىء وسبلها المفروشة بالورد ... تحققت لى الشـهرة ودانت قطوف المجـد وصار لى فى البنك رصيد ...

رصيد آخر كنت ابحث عنه ولا اجده ...

رصيد الحب !

لم يكن لى حساب مفتوح فى أى قلب !

وتفتحت عيناى فجأة على حقيقة لا سبيل الى انكارها .. ان الشهرة والمجـد والثراء لا يمكن أن تكفـل السعادة . لا بد من الحب . انه جوهر الحياة . انه الحياة ذاتها !

ولم أكن قد تحررت من عقـدة «كيمل» ! ولا انا طرحت عنى مخاوف من ذئاب هوليوود . ولهذا لم أخرج مع زملائى الممثلين كما تفعل سائر الممثلات ، ولم أخطف رجلا من زوجته كما يحلو لهن أن يفعلن .. ويفخرن انما آمنت بأن الحب سيطرق بابى على غير موعد ... كل ما فى الامر أن أكون يقظى حتى اسمع دقاته !

وفى مادبة عشاء سمعت الطرقات . كانت خافتة ، ولكننى سمعتها . ألم أقل أننى كنت يقظى ؟

كان فتى خجولا ينظر الى نظرة واحـدة ... وسريعة ... وحذرة ... ومهذبة ، ولا يقول شيئا فان نظرته تغنى وتقول . وكان زاهدا فى الحديث الذى انهمكت فيه الشلة ، ورباط عنقه كان هادىء اللون وسترته وقورة ... صورة اخرى غير الصورة التى ارتسمت له فى ذهنى عندما قدمته لى الشـلة على أنه لاعب بيسبول مرموق . ولم أكن أعرف أهمية البيسبول ، ولا أقدر قيمة لاعب مشهور فى أى لعبة كانت ! فلما رأيت كيف يحييه الناس عرفت انه شىء مهم ...

غموضه لفت نظرى وخجله حيرنى وبالغموض والخجل تسلل الى ...

لم أعد انظر الا اليه ، واحس بذلك فطافت على وجهه ابتسامة زهو ، ورمقنى بعين شاكرة ...

واوصلته الى بيته فى تلك الليلة ... رجل اعجبنى فلماذا لا أوصله الى بيته وأنا أملك سيارة ؟ ألم أطلب مرة الى رجل أحببته أن يتزوجنى صـحيح أنه صرخ فى وجهى اننى ساقطة ... ولكن الظروف ليست متشابهة ، والقياس مع الفارق ، فان هذا الفتى الذى يجلس الى جوارى فى السيارة غامض وخجول ومهذب

والتقينا كثيرا ، فقد كنت عطشى الى الحب ، اما هو فكان جائعا !

واحسـست ان سعادتى تتكامل .. ولم أكن أغضب حين يلفت نظرى لاخطائى بل كنت اشعر بفرح لاننى أخيرا وجدت رجلا يعتنى بى ، ويوجه الى نصائحه ، انتقد فتحة الصدر فى ثيابى فاصـدرت تعليمـاتى الى خياطتى لكى تضيقها ، وانتقد ارتدائى المايوهات ووقوفى امام المصـورين فأقلعت عن هذا تماما **ومضت الايام واستولى على شعور اننى لا استطيع ان استغنى عن جو دامجيو** – كان هذا هو اسمه – ولم يكن هناك رجل واحد أو سيدة واحدة فى الولايات المتحدة تجهل هذا الاسم لان جو كان من عتاة الابطال فى لعبة البيسبول كما قلت قبـلا ولعبة البيسـبول هى اللعبة المفضلة عند الشعب الامريكى !

واتفقنا على الخطبة واعلناها ، **واتفقنا على الزواج وفى هدوء تزوجنا قلت له امام القسيس نعم انا اقبلك زوجا** ، وطرنا الى اليابان لنمضى شهر العسـل فى ربوع الشرق الحـالم ، وذقت العسل ...

ذقته شهرا ... وشهرين ... وثلاثة ... ثم لم يعد العسل عسلا ! وجدت فى حلقى فجأة ... مرارة !

والى الاسبوع القادم



عوازل

.. من هم عوازل فريد الاطرش الذين يقول لهم « فلفلوا » ؟

كفر الدوار : آنسة فوزية م .

■ أولاد الحلال كتير !

جريمة !

.. ما هى الجريمة التى ارتكبها عبد الحليم حافظ فى نظر الحاقدين عليه ؟

القاهرة : رأفت عبد النور

■ جريمة « النجاح » .. عايز أكبر دى جريمة ؟

ذكريات !

.. هل للذكريات فائدة للانسان تحفزه الى الاحتفاظ بها وتسجيلها ؟

القاهرة : سمراء رمسيس

■ بلا شك .. انها وسادة لينة تطيع الانسان أن يسند اليها رأسه [illegible] ثقل بمتاعب الحاضر ، وكلما كانت [illegible] لينة ، كلما كانت الوسادة « أنعم » « أطرى » !

عبد الحليم !

.. اريد ان اكون مثل عبد الحليم حافظ ، ما هى نصيحتك ؟

الاسكندرية : م . ق .

أن تقلع من فورك عن تقليـد [illegible] الحليم حافظ !

عروسة !

.. هل تقبـل الزواج بستى أم [illegible] يا ؟

المنصورة : د . ن .

■ اذا كانت ستك شبهك .. مافيش !

طرزان